
الاربعاء
٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥
٢٩جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
22.11.1995
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 160/ 52

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

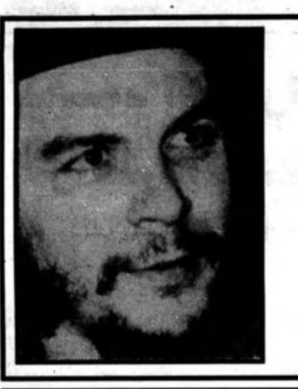


الليدي ديانا تتحدث الى اكثر من مئة مليون مشاهد



بعد ٢٨ عاما:

الكشف عن موقع قبر جيفارا



(ص ٨ و٩)

الخطوط العريضة للحكومة الجديدة استمرار لنهج رابين في صنع السلام

شاحل: «الدمقراطية واجهت اصعب امتحاناتها، والحكومة الجديدة تتعهد بالدفاع عنها»

*وثيقة الخطوط العريضة تؤكد ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الابدية وستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية * .. الحكومة ستسعى لجسر الهوة في شتى ميادين الحياة بين المواطنين اليهود والعرب * النائبة الجبهوية غوجانسكي: «البنود السياسية والامنية لا تتطرق الى مستقبل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية» *

(التفاصيل ص٣ و٧)

الوفود الجماهيرية تستمر في تضامنها مع مهجري اقرث

صراعات وشيكة في قيادة الهستدروت على المناصب بعد استقالة رامون

* «المشتركة» تطالب بترك النزاعات جانبا والاهتمام بقضايا العاملين *

(ص٤)

(٤٧) امرأة قتلن في عام (١٩٩٥)

(ص١٦)

التوقيع، بالاحرف الاولى، على اتفاق السلام في البوسنة

(ص٥)

تجربة نووية فرنسية جديدة في المحيط الهادئ

* باريس - و.ص.ف - اعلن بيان لوزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا قامت عند الساعة ٢١,٣٠ بتوقيت غرينتش، امس الثلاثاء، بتجربة نووية رابعة في جزيرة مورورورا المرجانية في بولينيزيا الفرنسية.

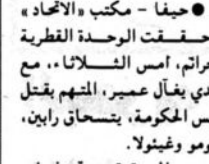
وقال البيان ان الطاقة التي نجمت عن هذه التجربة كانت اقل من ٤٠ كيلوطن.

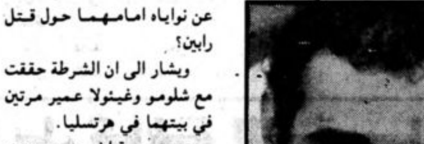
في مكاتب الوحدة القطرية للجرائم

التحقيق مع والدي المتهم بقتل رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت الوحدة القطرية للجرائم، امس الثلاثاء، مع والدي يغآل عمير، المتهم بقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، شلومو وغينولا.

ووجه المحققون تحذيرات وتهديدات للوالدين. ووجهوا اليهما عدة اسئلة تتعلق بالاجواء السياسية التي سادت في البيت وبترسانة الاسلحة والذخائر والمتفجرات التي عثر عليها على سطح بيتهما، وهل اعلن يغآل عن نواياه امامهما حول قتل رابين؟

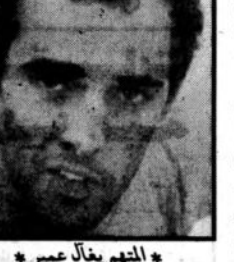




ويشار الى ان الشرطة حققت مع شلومو وغينولا عمير مرتين في بيتهما في هرتسليا.

من جهة اخرى، مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس، اعتقال افشالوم فاينبرغ (٢٤ عاما)، وهو طالب في جامعة بار ايلان، لمدة عشرة ايام.

وتوجه الشرطة الى فاينبرغ تهمة تشكيل مجموعة لمحاولة تنفيذ عملية اعتداء ضد الاسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الاسرائيلية، بموجب اتفاق «اوسلو - ب». وهو متهم بتحمل مسؤولية الحصول على وسائل قتالية لافراد المجموعة.



* المتهم يغآل عمير *

الجنود الاسرائيليون يدخلون الى الأراضي الاردنية ويقتلون شابا مسلحا

* وذلك بعد ان اطلق الرصاص على دورية اسرائيلية واصاب احد افرادها بجروح *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت دورية من الجيش الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، شابا في الاراضي الاردنية، بعد ان اطلق فجأة النيران على دورية اسرائيلية، بالقرب من كيبوتس «غيشر» في غور الاردن، واصاب احد افرادها بجروح، ونقل الى مستشفى «بوريا» في طبريا للعلاج.

وبعد ان تعرضت الدورية الاسرائيلية لاطلاق الرصاص، هرعت الى المكان قوات مكثفة، وأجرى ضابط كبير فور ذلك، اتصالا مع الجانب الاردني، لتنسيق عمليات التمشيط والبحث عن الشخص، الذي اختفى فجأة.

وقرر ضابط اسرائيلي بعد ساعات من التمشيط والتأكد انه لم يجر اي تسلل او تخريب في الشريط الحدودي الشائك، الدخول الى الأراضي الاردنية بالاتفاق مع القوات الاردنية، وجرت عمليات تمشيط مكثفة.

وحاول الشاب المسلح اطلاق الرصاص من خلف شجيرة، باتجاه الجنود الاسرائيليين، الذين فتحوا نيران بنادقهم وارادوه قتيلا.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي، انه لم يعثر مع الشاب على اي مستند يشير الى هويته ولمن يتبع ومن ارسله. وانه عثر معه فقط على بندقية من طراز «كلاشنيكوف».

وأثنى الجانب الاسرائيلي على التعاون الجيد الذي ابداه الجانب الاردني.

وفور اطلاق الرصاص، اعلنت حالة التأهب في الجيش الاسرائيلي في المنطقة، ووضعت حراسة مكثفة على المستوطنات في المنطقة.

اطلاق سراح اثنين من المعتقلين للاشتباه بالضلوع في قتل رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، سراح اثنين من المعتقلين في قضية قتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وهما: اوهاد سكورنيك وميخائيل افشطاين، وفرضت عليهما الاعتقال المنزلي لمدة اسبوع كامل، ومنعتهما من اجراء اي اتصال مع اي شخص، وعدم الادلاء بأي تصريح للصحفيين، حول الاعتقال والتحقيق.

وفرضت عليهما المحكمة، ايضا، اثبات وجودهما يوميا في مركز للشرطة لمدة اسبوعين، بعد انتهاء فترة الاعتقال المنزلي. ومنعهما من دخول المناطق الفلسطينية المحتلة لمدة ستة اشهر.

واطلق سراحهما بعد ان الغيت ضدهما تهمة الضلوع في مؤامرة قتل رابين، وابقيت ضدهما تهمة العضوية في منظمة متطرفة هدفها المس والاعتداء على العرب.

وقال محامي سكورنيك، بعد الغاء تهمة الضلوع في قتل رابين، انه سيسعى، ايضا، استنادا الى ادلة، لابعاد تهمة العضوية في منظمة معادية للعرب، عن موكله.



● المتهم اوهاد سكورنيك في المحكمة ●

وقال، ان كل جريمة موكله انه يعرف يغآل عمير وتعلم معه في الجامعة.

يذكر ان الشرطة كشفت النقاب عن اعتقال تسعة اشخاص، بينهم فتاة، للاشتباه بالضلوع في قتل رابين، ولا يزال ستة منهم رهن الاعتقال.

على صعيد آخر، اعلن وزير الاديان، شمعون شطريت، ان وزارته ستقطع الدعم المالي عن معهد التوراة العالي، في جامعة بار ايلان، اذا اتضح انه يحض ويحرض على العنف. واقامت ادارة الجامعة لجنة خاصة للتحقيق في الموضوع.

وتخصص وزارة الاديان مبلغ مليوني شيكل سنويا لدعم المعهد المذكور.

شوحط: سنزيل كافة العقبات التي تهدد عدم اقرار الميزانية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، عن انه لن تكون حاجة لوضع خطة اقتصادية جديدة بعد تشكيل الحكومة الجديدة، وان الوضع الاقتصادي القائم سيستمر مع اجراء بعض التعديلات حسب الحاجة والقضايا التي تنشأ، كما جرت العادة.

واكد شوحط انه سيسعى لاقرار الميزانية وازالة كافة العقبات، التي تهدد عدم اقرار الميزانية.

وحول تخفيض قيمة الشيكل، قال شوحط ان بنك اسرائيل اقدم على تعديل سعر صرف الدولار بعد ان اتضح انه اقل بـ ٤٪ من السعر، الذي يجب ان يتداول فيه، ولكن تهافت الجمهور على شراء الدولار ادى الى ارتفاع سعر صرف الدولار بوتيرة اعلى، وبعد ان هدأت «هبة» الجمهور انخفض سعر صرف الدولار اليوم (امس) بنسبة ٠.٧٪.

وعبر مدير عام اتحاد ارباب الصناعة، بورام بيلوزوفسكي، عن عدم ارتياح الصناعيين من تعديل سعر صرف الدولار «الطفيف»، خصوصا ان الصناعيين طالبوا برفع سعر الصرف بنسبة حوالي ١٠٪ ليصل الى ٣.٣ شيكل على الاقل!!

وقال بيلوزوفسكي ان خطة اقتصادية متكاملة تعتمد على تخفيض جدي في قيمة الفائدة البنكية من شأنها ان ترفع سعر صرف الدولار بوتيرة اعلى!

لقاء اليوم

●● مع: النائب الجبهوي صالح سليم.

●● حول: ابعاد ضريبة الاملاك على الملاكين العرب.

الجهات المعنية وعدت بتجميد الانذارات!

● ما زال اصحاب الاراضي العرب ينقلون الرسائل من ضريبة الاملاك التي تطالبهم بتسديد «ديونهم» ودفع الضرائب بمبالغ خيالية، والا فستصادر اراضيهم وتعرضها بالمزاد العلني. وحول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» النائب الجبهوي، صالح سليم.

*** «الاتحاد» – وعود الحكومة بحل مشكلة ضريبة الاملاك لم تطبق وما زال اصحاب الاراضي تحت وطأة التهديد..**

– سليم: «اننا نبذل كل الجهود لايجاد الحل السريع لضريبة الاملاك، واليوم (امس) اجريت اتصالا مع مساعد وزير المالية الذي شارك في الجلسات بين نواب الجبهة ووزير المالية وطرحت امامه قضية الحجوزات والانذارات ووعدني بايقاف جميعها والعمل على تنفيذ الاتفاق الذي تم مع وزير المالية، والقاضي باقامة لجنة خاصة مكونة من ممثلين عن الوزارة وعن اصحاب الاراضي. وسيتم تعيين موعد قريب جدا لبدء عمل اللجنة، وسيمثل فيها عن اصحاب الاراضي العرب السيدان جابر عساقلة والمحامي يوسف عبد الرازق».

*** «الاتحاد» – وماذا بشأن مشروع القانون الجبهوي لالغاء ضريبة الاملاك؟**

– سليم: « في الاجتماع الاخير بين كتلة الجبهة ووزير المالية ابراهام شوحط، اعلن الاخير انه مستعد لتفهم ظروف اصحاب الاراضي والعمل على ايجاد حل قانوني لاعفاء الملاكين الذين لا يستطيعون التسديد!

وقال شوحط ان الغاء ضريبة الاملاك بشكل كلي يعني خسارة خزينة الدولة حوالي ٨٥ مليون شيكل. وادعى ان القسم الاكبر يدفعه كبار اصحاب الاراضي اليهود»!

*** «الاتحاد» – هل تعتقد بان هذه الوعود ستطبق؟**

– سليم: «لقد خرجنا من الاجتماع مع شوحط متفائلين، وهذا التفاؤل سيتضح اكثر في الاجتماع الوشيك للجنة التي ستبحث قضية ضريبة الاملاك».

*** «الاتحاد» – هل طرحتم قضية ضريبة الاملاك مع قادة حزب «العمل» خلال اجتماعكم معهم تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة؟**

– سليم: «طرحنا عدة امور هامة وملحة وفي مقدمتها قضية الضريبة وجرى التلخيص بان يتم تشكيل طاقم وزاري يجتمع كل اسبوعين مع ممثلي الجبهة لفحص تطبيق الاتفاق بين الجبهة و «العمل» وبحث القضايا التي تنشأ.

وأود ان اشير الى ان رئيس الائتلاف رعنان كوهين اعترف خلال الاجتماع بان حزبه لم يف بالوعود، وانه اصبح يخجل من هذا الوضع».

*** «الاتحاد» – هل طرحتم قضية اقرث وبرعم؟**

– سليم: «ان هذه القضية كانت من القضايا الهامة والملحة التي طرحناها، وقال وزير القضاء، دافيد ليبائي، ان اللجنة الوزارية المكلفة ببحث هذه القضية ستقدم توصياتها خلال الشهر المقبل، وطلبت منه ان يلتقي مع ممثلي الاهالي قبل ان تعلن اللجنة توصياتها».

*** «الاتحاد» – . لم يبق لهذه الحكومة سوى عام واحد فهل تعتقد بأنها ستكون جادة اكثر مع كتل الجسم المانع في المستقبل؟**

– سليم: «اعتقد بان تشكيل اللجنة الوزارية التي ذكرتها قد تسرع الامور وتتمكن من حل بعض القضايا».

* برهوم جرايسي *

البحرية الاسرائيلية تحتجز ثلاثة صيادين لبنانيين

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – افادت مصادر الشرطة ان البحرية الاسرائيلية اقتادت، فجر امس الثلاثاء، ثلاثة صيادي سمك لبنانيين الى مرفأ الناقورة في جنوب لبنان.

واضافت المصادر ان الصيادين الثلاثة، ومنهم شقيقان، اقتيدوا الى مرفأ الناقورة الذي تسيطر عليه «ميليشيات جنوب لبنان» العميلة.

وكانت خمسة مراكب صيد تعمل في حوالي الخامسة بالتوقيت المحلي على بعد نحو كيلومترين من شاطئ قرية قليلة الصغيرة الواقعة جنوب صور عندما فتح زورق حربي اسرائيلي النار في اتجاهها ولم يصب احد بأذى.

ونجحت اربعة مراكب صيد في الفرار فيما اقتيد الخامس الى الناقورة التي تبعد ١٥ كيلومترا الى جنوب صور.

وتقوم البحرية الاسرائيلية بانتظام بهذا النوع من العمليات منذ ان فرضت في شباط الماضي حصارا بحريا جزئيا على سواحل جنوب لبنان منعا للهجمات على شمال اسرائيل انطلاقا من البحر.

وتعمد البحرية الاسرائيلية عادة الى تفتيش مراكب الصيادين قبل استجوابهم واطلاق سراحهم.

الخطوط العريضة للحكومة الجديدة استمرار لنهج رابين في صنع السلام

شاحل: «الدمقراطية واجهت اصعب امتحاناتها، والحكومة الجديدة تتعهد بالدفاع عنها»

*** وثيقة الخطوط العريضة تؤكد ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الابدية وستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية * .. الحكومة ستسعى لجسر الهوة في شتى ميادين الحياة بين المواطنين اليهود والعرب * النائبة الجبهوية غوجانسكي: «البنود السياسية والامنية لا تتطرق الى مستقبل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي ترأس فريق التفاوض الائتلافي، قبل توقيع الاتفاق، بين «يعود» و«ميرتس» و«العمل»، امس الثلاثاء، انه رافق شمعون بيرس، وعمل الى جانبه سنوات طويلة، وكانت فيها فترة صعبة جدا، اعتقد فيها ان بيرس لم يحظ بفريق مفاوض، في محاولاته السابقة لتشكيل الحكومة خاصة في (١٩٩٠). وقال: «مع كل الاسباب المأساوية التي ادت الى تشكيل الحكومة الحالية، يستحق بيرس ان يقود الحكومة، لانه اهل لذلك، بالذات في هذه الظروف الصعبة».

وطرح شاحل الخطوط العريضة للحكومة، وهي مشابهة لخطوط الحكومة السابقة، مشيرا الى التعليمات التي اصدرها بيرس للفريق المفاوض وفي صلبها ان سياسة الحكومة الحالية، بمثابة استمرار وتكملة للسياسة السابقة، مع امكانية اجراء بعض التعديلات التي يفرضها الواقع وبناء على تجربة السنوات الثلاث الماضية. ودراسة امكانية توسيع الائتلاف الحكومي.

وقال شاحل، ان الفريق المفاوض التقى مع كتل برلمانية تمثل (١١٦) عضو كنيست، ولم يلتق الفريق المفاوض، مع كتلة «موليدت» ومع النائب شاؤول غوطمان، والنائبة إستر سلموفيتش.

وكشف شاحل النقاب عن الاجواء التي سادت المفاوضات مع ممثلي الاحزاب، مؤكدا ان القاسم المشترك بين الآراء التي طرحت، خاصة مع «الليكود»، كان التأكيد على ان المشترك والموحد بين الاحزاب اكثر واعلى من المفرق!!

الخطوط العريضة

وأكد شاحل، ان هذه اول حكومة تفرضها ظروف مأساوية تجسدت بمقتل رئيسها، يتسحاق رابين، ولذلك تتعهد بمواصلة نهج رابين، خاصة في تقوية وصيانة امن الدولة، وتطوير الاقتصاد وصنع السلام. وتعمل كل ما في وسعها لتنفيذ وصية رابين، في صنع السلام ومواصلة نهجه.

وقال شاحل ان الدمقراطية الاسرائيلية واجهت في الفترة بعد اغتيال رابين اصعب امتحاناتها، وتتعهد الحكومة بالدفاع عن الدمقراطية والعمل على توسيعها وحمايتها.

وأكد ان اهداف الحكومة الاساسية هي: الامن القومي والشخصي وضمان طابع الدولة الدمقراطي والاستمرار في مسيرة السلام وتطبيق الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني والسعي لانجاز السلام الكامل مع سوريا ولبنان والدول العربية الاخرى. ومواصلة رفع وتائر التنمية الاقتصادية والتطوير، وتوسيع العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية العالمية والاقليمية، ومكافحة البطالة واستيعاب الهجرة وتكثيفها. وضمان المساواة بين جميع المواطنين والحفاظ على حقوق الانسان.

ومن خلال مراجعة سريعة لوثيقة الخطوط العريضة لسياسة الحكومة، حصلت «الاتحاد» على نسخة عنها، تبين ان الحكومة ستسعى في استمرار تزويد المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة بكل الاحتياجات المعيشية بما فيها النواحي الامنية والخدماتية، وستفتح حوارا مستمرا معهم!

وتؤكد الوثيقة، مرة اخرى، ان «القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الابدية وستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية»!

وتتضمن الوثيقة بنودا حول الجماهير العربية في البلاد منها ان الحكومة ستسعى لسد الفجوة القائمة بين العرب واليهود في شتى ميادين الحياة.

وعقبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي على الخطوط العريضة قائلة ان البنود السياسية والامنية للوثيقة، خصوصا فيما يتعلق بالاتفاقيات مع الفلسطينيين، لا تتطرق الى مستقبل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية وعقد اتفاقية سلام في اطار الحل الدائم.

الكنيست ما زالت تضم ١١٩ نائبا

● مشهد عام لمبنى الكنيست ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلتئم الكنيست، اليوم الاربعاء، لاقرار الحكومة الجديدة، بحضور ١١٩ عضوا، هذا اذا لم تحل حتى ظهر اليوم قضية نافا اراد التي من المفترض ان تكون النائبة الجديدة في حزب «العمل» بعد اغتيال رابين.

ويذكر ان العائق امام اراد هو كونها مستشارة رئيس الحكومة لقضايا المرأة، وتعتبر موظفة دولة، ويحظر عليها ان تكون نائبة في الكنيست، وما زالت هذه القضية قيد البحث على المستوى القضائي.

وتقول اراد انها موظفة باتفاقية عمل خاصة وانها قدمت استقالتها الامر الذي يسمح لها بعضوية الكنيست.

وقال رئيس الكنيست شيفح فايس، انه ربما هذه المرة الاولى في تاريخ الكنيست التي يكون فيها عدد الاعضاء ١١٩ نائبا، الا ان الوضع لا يشكل خطرا على الحكومة بعد ان اعلنت كتل اليمين عن امتناعها عن التصويت على الحكومة الجديدة.

«العمل» و«ميرتس» و«يعود» يوقعون اتفاق الائتلاف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع ممثلو كتل «العمل» و«ميرتس» و«يعود»، في القدس، امس الثلاثاء، اتفاقيات الائتلاف الحكومي الجديدة.

وتضمنت الاتفاقيات ملحقا بين كتلتي «العمل» و«ميرتس»، ينص على ان سن اي قوانين جديدة في المواضيع الدينية، يستلزم موافقة جميع اعضاء الائتلاف.

وارفق رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، رسالة بالاتفاقات، يؤكد فيها ان حزب «العمل» يلتزم بالوضع القائم في الشؤون الدينية ويسعى الى الحفاظ عليه.

وارسلت كتلة «ميرتس»، بالمقابل رسالة خاصة الى بيرس، تؤكد فيها، ان سن اي قانون ديني يتطلب موافقتها التامة. وانها ستستخدم «الفيتو» ضد اي قانون ديني جديد لا توافق عليه.

وقال مصدر برلماني، ان الرسائل الثلاث المرفقة بالاتفاقات، افسحت المجال امام التوقيع عليها، بعد ساعات طويلة من المفاوضات.

على صعيد آخر كشف حزب «العمل»، مفاوضاته وجهوده، مع احزاب «المفدال» و«يهدوت هتوراة» و«شاس»، لضمان تأييد الحكومة من خارج الائتلاف، مقابل الاستجابة لمطالبهم الدينية.

بيرس يزور واشنطن مطلع الشهر القادم

* واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، سيزور الولايات المتحدة مطلع كانون الاول المقبل.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة الامريكية، مايكل ماك كاري، ان المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، اتفق على الموعد التقريبي لهذه الزيارة مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته الاخيرة للقدس.

واضاف ماك كاري «من الطبيعي ان يقوم رئيس الحكومة الاسرائيلي بزيارة الى الولايات المتحدة لالتقاء مسؤولين امريكيين وزعماء المنظمات اليهودية الامريكية».

واعتبرت اوساط مطلعة ان حرص بيرس على زيارة واشنطن بعد فترة قصيرة على تشكيل حكومته يعتبر تأكيدا للدعم الكامل الذي يقدمه البيت الابيض لخليفة يتسحاق رابين الذي اغتيل في الرابع من تشرين الثاني الحالي في تل ابيب.

ويرجح ان تتم زيارة بيرس بعد الرابع من كانون الاول المقبل الذي يصادف «عيد الشكر» في الولايات المتحدة.

الكنيست تقر، اليوم، الحكومة الجديدة

*** الحكومة تضم ٢١ وزيرا، باضافة وزيرين جديدين * الغاء وزارة التخطيط الاقتصادي واستحداث وزارة الامن الداخلي التي تضم الشرطة واذرعا امنية اخرى ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقر الكنيست، اليوم الاربعاء، الحكومة الجديدة التي شكلها رئيس الحكومة بالوكالة شمعون بيرس، وهي تضم (٢١) وزيرا، باضافة وزيرين جديدين هما حاييم رامون والراب يهودا عميطال، رئيس حركة «ميماد» الدينية الصهيونية.

ومن المتوقع ان تنال الحكومة تأييد كتل الائتلاف وكتلتي الجسم المانع، الجبهة والحزب «الدمقراطي العربي»، وستمتنع عن التصويت جميع الكتل الاخرى ما عدا كتلة «موليدت» (نائبان) وكتلة «يمين يسرائيل» (نائب واحد).

هذا وكان مركز حزب «العمل» قد اقر مساء امس، الخطوط العريضة لسياسة الحكومة والتشكيلة الجديدة لها التي عرضها بيرس (اقرأ قائمة بأسماء الوزراء على الصفحة ٧).

وقد استحدث بيرس وزارة الامن الداخلي، التي ستضم الشرطة واذرعا امنية اخرى، وسيتولى هذه الحقيبة وزير الشرطة الحالي، موشيه شاحل. وطالب الاخير بأن تشمل وزارته مسؤولية «الشاباك»، الا ان بيرس رفض هذا الامر بشدة واصر على بقائها تابعة لمكتب رئيس الحكومة.

ومن المتوقع ان يتولى شاحل مسؤولية «قيادة الجبهة الداخلية».

والغيت وزارة التخطيط الاقتصادي، التي كان يتولاها الوزير يوسي بيلين وسيصبح الاخير وزيرا «للمهمات الخاصة» في مكتب رئيس الحكومة.

ويرى المراقبون ان بيلين سيتولى المهمات المتعلقة بمفاوضات السلام مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان، خاصة وانه اعلن عن اقامة طاقم وزاري خاص لمتابعة العملية السلمية، الامر الذي يعني سحب المسؤولية بشكل غير مباشر من وزارة الخارجية ووزيرها «الجديد» ايهود براك. ويتوقع المراقبون ان يكون بيلين العنصر المحرك لهذا الطاقم.

اما الوزير الجديد الراب يهودا عميطال، وهو وزير بدون حقيبة وزارية، فسيتولى مهمة الاتصال مع الحركات الدينية والمستوطنين، ويتوخى بيرس من هذا التعيين التقرب من الاوساط الدينية غيرالمتطرفة، لضمان تأييدها لخط الحكومة.

والقضية التي ما زالت معلقة هي مسألة منصب قائم بأعمال رئيس الحكومة او نائبه. وبحسب القانون الاساسي لتركيب الحكومة فان البند الخامس منه لا يلزم الحكومة بتعيين قائم بالاعمال او نائب لرئيس الحكومة، ولكن هذا الامر ملزم في حالة غياب رئيس الحكومة عن البلاد.

وقد المح شاحل الى امكانية تعيينه لهذا المنصب، الا ان هناك امكانية اخرى وهي ان لا يتم تعيين شاحل رسميا لهذا المنصب، وفي المقابل يكون شبه تفاهم داخل الحكومة يقضي في اثناء غياب بيرس عن الحكومة ان يحل محله الوزير شاحل.

* بيرس: كان بالامكان توسيع قاعدة الحكومة *

وفي خطابه امام المركز قال بيرس انه كان بالامكان توسيع قاعدة الائتلاف، الا ان الظروف حتمت على الحزب تشكيل حكومة بأسرع وقت وهذا ما تم خلال اسبوع واحد.

والمح بيرس الى تقرب حزب «العمل» من الكتل الدينية الصهيونية والمتشددة التي لا تنتمي الى الاحزاب والكتل اليمينية المتطرفة، وقال «نحن لن نشذ عن خطنا السياسي ولكن هذا لن ينسينا مسؤوليتنا التاريخية لعدم خلق شرخ داخل الشعب».

وقال بيرس ان الجميع ملتزم باتفاقيات اوسلو والاتفاق مع الاردن وهناك اتفاق على ضرورة اجراء مفاوضات مع سوريا.

وعلى صعيد حزبه قال بيرس «علينا توحيد الصفوف ودحر كل محاولة لتصفية الحسابات والغاء المعسكرات داخل الحزب».

اعتصام لأهالي الأسرى أمام بلدية البيرة اثناء عقد ندوة سياسية

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اعتصم ذوو الأسرى والأسيرات، امس الثلاثاء، امام مبنى بلدية البيرة، وذلك قبيل عقد ندوة حول «المسيرة السلمية بعد اغتيال رابين». وقامت امهات المعتقلين والأسرى بمطالبة المشرفين على الندوة بالعمل على الافراج عن ابنائهن الأسرى. وقالت النسوة انهن لن يشاركن في الانتخابات قبل الافراج عن ابنائهن.

ورددت النساء العبارات الوطنية المطالبة باطلاق سراح المعتقلين دون قيد او شرط.

ومن جانب آخر، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، ثلاثة شبان من قرية رنتيس قضاء رام الله وهم: نصر حسن ابو سليم، زكريا عبد اللطيف بلوط وجميل محمد الشيخ.

نقل اسرى من معتقل الخليل المركزي الى معتقلات داخل «الخط الاخضر»

* الخليل - وفا - نقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، الاسرى والمعتقلين من معتقل الخليل المركزي الى معتقلات داخل «الخط الاخضر».

وقامت جرافات، ومعدات الاحتلال بهدم وازالة قسم من الزنازين داخل المعتقل، وذلك تمهيدا لاعادة انتشار قواتها في المنطقة، والمتوقع ان تبدأ انسحابها من بلدات ومخيمات وقرى الخليل في العاشر من الشهر القادم على ان تستكمل في الحادي والثلاثين من الشهر ذاته.

من جهتها، اعتبرت حركة «فتح» في الخليل ان نقل الاسرى واستمرار احتجازهم يأتي ضمن سياسة المماطلة والتسويف التي تتخذها السلطات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وعدم الالتزام بما تم الاتفاق عليه ويشكل مخالفة وخرقا واضحا لاتفاقية جنيف الرابعة.

وشددت «فتح» في بيان وزعته، امس، على ضرورة اطلاق سراح الاسرى والاسيرات، معتبرة ان هذه القضية هي ركيزة اساسية للسلام في المنطقة، فضلا عن كونها احد الشروط الاساسية لاجراء الانتخابات التشريعية.

هذا وتستمر سلطات الاحتلال بنقل الاسرى الى معتقلات داخل «الخط الاخضر»، وكذا خطوات تزيد اوضاعهم سوءا.

تشكيل ادارة «صندوق الاضراب المركزي» في الهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - واصلت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية المنعقدة في بداية الاسبوع، بحث موضوع «صندوق الاضراب المركزي» والدستور الجديد له، وصادقت، ايضا، على اعضاء ادارة الصندوق وعددهم سبعة اعضاء، ويرئس ادارة الصندوق رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس، ومن بين اعضاء الادارة السبعة ممثل عربي هو السيد عمر قدورة، رئيس لجنة العمال في مصنع «دلتا» كرمئيل.

منشه خليفة وردينة جرايسي عضوان في مجلس ادارة صندوق المرضى العام

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - صادقت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية على الاقتراح الذي قدمه رئيس الهستدروت حاييم رامون باسماء ممثلي الهستدروت في مجلس ادارة صندوق المرضى العام.

وشمل هذا الاقتراح اسماء رؤساء الكتل التي كانت ممثلة في ادارة صندوق المرضى العام وشخصيات هستدروتية اخرى.

وعليه يكون تمثيل للجبهة برئيس قائمتها في صندوق المرضى العام منشه خليفة، وبرئيسة كتلة «نعمت» ردينة جرايسي.

صراعات وشيكة في قيادة الهستدروت على المناصب بعد استقالة رامون

* «المشتركة» تطالب بترك النزاعات جانبا والاهتمام بقضايا العاملين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع استقالة حاييم رامون الوشيكة من منصبه رئيسا للهستدروت، بدأت اتصالات ومشاورات من وراء الكواليس حول الشروط الجديدة للائتلاف في الهستدروت.

ومن المقرر ان يخلف النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، رامون في منصبه وقد تشهد الهستدروت في الايام القليلة القادمة صراعا حول من يخلف بيرتس في منصبه الهام في الهستدروت.

وقد اطلق رئيس كتلة «العمل» الهستدروتية، حاييم هبرفيلد، امس الثلاثاء، الشرارة الاولى، اذ اعلن ان كتلته ستطالب بهذا المنصب الى جانب مطلبها باعادة توزيع الوظائف الاساسية في الهستدروت بين كتل الائتلاف.

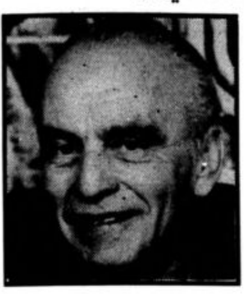
وفي حديث لـ «الاتحاد» قال احد المراقبين المطلعين على قضايا قيادة الهستدروت، انه من المتوقع ان يخلف بيرتس في منصبه النائب شلومو افيطال، هذا اذا لم يتم تعيين الاخير نائب وزير في الحكومة الجديدة.

ومن جهة اخرى، اعلن رامون ان انتقال المهام داخل الهستدروت سيتم بشكل منظم وانه بعد التشاور مع المستشارين القضائيين تبين انه يستطيع البقاء في منصبه شهرا اضافيا.

هذا وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل، رئيس القائمة «المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت، على انضمام رامون للحكومة، قائلا: «الموضوع كان متوقعا، وقضية ترك رامون منصبه في الهستدروت كانت شبه مؤكدة، والامر كان مرتبطا اكثر بنوعية المنصب، الذي سيحصل عليه رامون داخل الحكومة، ونحن في القائمة «المشتركة» نأمل في ان لا يؤدي هذا الامر الى الدخول في نزاعات حزبية وصراعات غير مجدية للطبقة العاملة ولجمهور العاملين في البلاد، رغم انه اصبح من المؤكد بأن النائب بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني، سيكون رئيس الهستدروت خلفا لرامون، لانه يحظى بأكبر دعم داخل الهستدروت، الا ان بعض الاصوات، خاصة داخل كتلة حزب «العمل» بدأت تنادي بقضايا لا جدوى منها لجمهور العاملين، ونحن نطالب الجميع في الائتلاف القائم داخل الهستدروت بترك الخلافات جانبا، والتعجيل في انتخاب رئيس للهستدروت، لان هناك خطرا كبيرا ينتظرنا من جانب ارباب العمل، خاصة وان تصريحاتهم الاخيرة تعني اعلان حرب على جمهور العاملين ونقاباتهم، والتي اعلنوا فيها بشكل فظ عن رفضهم دفع علاوة الغلاء، والتنكر للعديد من بنود الاتفاق الموقع معهم في بداية هذا العام».



* رامون *



* هبرفيلد *

٦٧٥ مليون دولار لسد العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية

● الدكتور شعث: «المانحون متجاوبون مع المتطلبات الفلسطينية» ●

● غزة - «وفا» - اوصت الدول المانحة، بتقديم مبلغ ٧٥ مليون دولار لسد العجز في الميزانية الفلسطينية، وبمبلغ ٦٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع استثمارية واجتماعية في فلسطين، وذلك لاقرارها خلال اجتماع المجلس الوزاري للدول المانحة في باريس في التاسع من الشهر القادم.

جاء ذلك، خلال اجتماعين عقدتهما الدول المانحة امس، الثلاثاء، في «مكتب نشاطات الامم المتحدة» في غزة.

وأعلن الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، في حديث خاص لـ «وفا»، ان الاجتماع كان هاما جدا، وحصل خلاله تجاوب مع المتطلبات الفلسطينية. وأضاف، ان وزارة المالية الفلسطينية عرضت على المجتمعين مشروع الميزانية للعام ١٩٩٦، وتم بحث الاتفاقية الجديدة، التي ستربط بين مسؤوليات الجانب الفلسطيني والدولي والاسرائيلي.

وأوضح شعث ان المجتمعين حملوا الجانب الاسرائيلي، مسؤولية تعطيل التنمية في فلسطين، عن طريق منع العمال من مزاولة اعمالهم والتنقل بحرية، واستمرار الاغلاقات للمناطق الفلسطينية، مشيرا الى مطالبتهم اسرائيل برفع الاغلاق والسماح بحرية مرور الاشخاص والبضائع الى الاراضي الفلسطينية، الامر الذي سيقلل من العجز في الميزانية الجارية، وسيزيد من فعالية المنح التي تقدم للشعب الفلسطيني.

عرفات يمثل السلطة الفلسطينية في مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي

● مدريد - الوكالات - افادت مصادر دبلوماسية اسبانية، امس الثلاثاء، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، سيمثّل السلطة الفلسطينية في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي الذي سيعقد في برشلونة (اسبانيا) في ٢٧ و ٢٨ تشرين الثاني الجاري.

ويشارك في المؤتمر وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية الـ ١٢ الموقعة اتفاقات شراكة مع الاتحاد الاوروبي ومن بينها اسرائيل.

غير ان المصادر نفسها لم تؤكد مشاركة رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس، مشيرة الى انه يتعين انتظار تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

ومن بين الدول العربية المشاركة التي يمثلها وزراء خارجيتها سوريا و لبنان ومصر والجزائر والمغرب وتونس والاردن (الاردن لا يطل على المتوسط).

واستنادا الى الاتحاد الاوروبي فان مؤتمر برشلونة، الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية يهدف الى ايجاد ديناميكية اقليمية جديدة في منطقة حوض المتوسط لكي تصبح منطقة تبادلات وحوار يضمن السلام والاستقرار ورفاهية الشعوب.



* عرفات *

التوقيع، بالاحرف الاولى، على اتفاق السلام في البوسنة

كريستوفر: «البوسنة ستشهد اول عيد ميلاد بسلام منذ اربع سنوات»

*** الاتفاق يبقي البوسنة دولة موحدة في حدودها الحالية على ان تتألف من قسمين: اتحاد كرواتي - مسلم وصربي وسراييفو عاصمة موحدة للبوسنة * وفد صرب البوسنة يرفض الاتفاق وخاصة البند المتعلق بانتشار قوات حلف الاطلسي في البوسنة باعتباره دعوة الى احتلال جمهورية الصرب! ***

● قاعدة رايت باترسون الجوية - وكالات الانباء - افتتح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الثلاثاء، في قاعدة رايت باترسون الجوية حفل التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق السلام الشامل في البوسنة بالتأكيد ان هذا البلد «سيشهد اول عيد ميلاد بسلام منذ اربع سنوات».

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اعلن من البيت الابيض ان مفاوضات السلام بين اطراف النزاع في يوغوسلافيا السابقة في دايتون افضت، امس الثلاثاء، الى اتفاق سلام شامل في البوسنة التي ستبقى عاصمتها سراييفو موحدة.

وقال كلينتون مشيدا بهذا الاتفاق الذي انتزع في اللحظة الاخيرة بعد ثلاثة اسابيع من المفاوضات المكثفة باشراف الخارجية الامريكية ان «الرؤساء الكرواتي (فرانيو تودجمان) والبوسني (علي عزت بيغوفيتش) والصربي (سلوبودان ميلوسيفيتش) قاموا بخيار تاريخي وبطولي من اجل السلام».

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الموجود منذ الاسبوع الماضي في قاعدة رايت - باترسون حيث بدأت المفاوضات في الاول من الشهر الجاري ابلغ الرئيس الامريكي بالاتفاق.

وأوضح كلينتون ان الاتفاق، الذي تم التوصل اليه في دايتون «يبقي البوسنة دولة موحدة في حدودها الحالية»، مشيرا الى ان الدولة ستتألف من «قسمين» احدهما اتحاد كرواتي - مسلم والآخر صربي.

وقال كلينتون، من جهة اخرى، ان «المتهمين بارتكاب جرائم حرب سيستبعدون من الحياة السياسية» في البوسنة بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في دايتون (اوهايو).

وأشار الرئيس الامريكي الى ان قوات حلف شمال الاطلسي «ستكلف بتنفيذ الاتفاق»، مؤكدا ان «الحلف وحده يمكنه القيام بهذا العمل وان على الولايات المتحدة بصفتها زعيمة الحلف ان تلعب دورا اساسيا في هذه المهمة». وأعلن ان «خطة الحلف ستكون واضحة ومحدودة وقابلة للتحقيق».

وأضاف انه «سيكون امام الكونغرس اسابيع عدة قبل الاحتفال بالتوقيع الرسمي الذي سيطلق مهمة قوات حلف الاطلسي».

وسجلت مفاوضات «الفرصة الاخيرة» كما وصفها الوسيط الامريكي، ريتشارد هولبروك، بعض التقدم مع تعزيز علاقات الاتحاد الكرواتي - المسلم مثلا. وكانت بدأت في الاول من تشرين الثاني الجاري.

وتوصل الرئيس الكرواتي، فرانيو تودجمان، بدفع من مفاوضات دايتون الى اتفاق مع الانفصاليين الصرب في سلافونيا الشرقية على الحدود مع صربيا لدمج هذه المنطقة بكرواتيا سلما بعد فترة انتقالية.

واصطدمت هذه المفاوضات خلال اسابيع عدة بمسائل تقسيم الاراضي التي تسببت باعلان الحرب منذ ٤٣ شهرا.

من جهة اخرى، علم من مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة والمانيا طلبتا، امس الثلاثاء، من مجلس الامن الدولي الموافقة على مشروعي قرار، على الارجح خلال ٢٤ ساعة، لرفع العقوبات تدريجيا عن يوغوسلافيا السابقة.

وتأتي هذه الخطوة باسم مجموعة الاتصال بشأن يوغوسلافيا السابقة بعد التوصل الى اتفاق «دايتون».

وأضافت المصادر ان الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي ستعقد جلسة مشاورات للنظر في نصين، الاول نص على تعليق العقوبات الاقتصادية الصارمة المفروضة منذ ١٩٩٢ على جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتينغرو) والثاني ينص على رفع تدريجي للحظر المفروض على الاسلحة والذي تعاني منه بشكل اساسي الحكومة البوسنية.

وعلق السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، سريعا على الاعلان عن التوصل الى اتفاق شامل في البوسنة بـ «توجيهه الشكر» للرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وأعلن الرئيس البوسني، علي عزت بيغوفيتش، امس، ان البوسنة وافقت على تحكيم دولي لحل الخلاف مع الصرب حول ممر بوسافينا (شمال شرق).

ونقلت وكالة الانباء البوسنية «بي. اتش. برس» عن الرئيس البوسني قوله ان «الامريكيين عرضوا تحكيما ودوليا حول ممر بوسافينا يدخل حيز التنفيذ خلال عام».

وكانت نقطة الخلاف الرئيسية بين السلطات البوسنية وصرب البوسنة تركزت خاصة حول هذا الممر الذي يربط الاراضي الصربية شرقي وغربي البوسنة.

وأضاف الرئيس البوسني ان «الوفد البوسني وافق على هذا الحل الذ يفتح الطريق امام التوصل الى اتفاق سلام».

من جهة أخرى، اكد المفاوض الرئيسي لصرب البوسنة في دايتون، مومشيلو كرايسنيك، ان صرب البوسنة «لم يقبلوا اتفاق السلام».

وأكد كرايسنيك لوكالة انباء الصرب البوسنيين «سرنا» ان «وفدنا لم يقبل خطة السلام ولم يوقع لا الخرائط ولا الاتفاق ولن يوقعهما».

وأضاف المسؤول الصربي ان خرائط تقسيم البوسنة تشكل «ابتزازا وهي سيئة ودنيئة». وقال ان وفد صرب البوسنة «حذر الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوسيفيتش، من ان لا احد يحق له توقيع هذه الخطة» التي تقضي بان «يعطي الصرب اكثر مما يربحون».

وأخذ كرايسنيك على الرئيس الصربي انه توصل الى الاتفاق مع الجانبين الكرواتي والبوسني في اجتماع لم يحضره ممثلون عن صرب البوسنة. وأضاف ان «هذا الاتفاق لا يحقق الحد الادنى من مصالحنا واهدافنا الاستراتيجية».

وأضاف كرايسنيك الذي يرئس «البرلمان» في «الجمهورية الصربية» المعلنة من جانب واحد في البوسنة ان وفده سيعرض الخطة على هذا البرلمان.

● .. واخيرا يتحقق السلام وتصمت اصوات المدافع في البوسنة ●

النازي السابق اريك بريبكي يصل الى روما



● اريك بريبكي «يودع» الارجنتين بعد ان عاش فيها ٤٦ عاما، ليمثل امام القضاء الايطالي ●

● روما - الوكالات - وصل الضابط النازي السابق اريك بريبكي (٨٣ عاما) الذي ابعدته الارجنتين، امس الثلاثاء، الى روما لاستجوابه بشأن مشاركته في مذبحة ارتكبت في العام ١٩٤٤ في روما.

ولدى وصوله الى مطار روما على متن طائرة عسكرية ايطالية قادما من باريلوش (الارجنتين) كان من المقرر ان يتم ابلاغ بريبكي بأمر الحجز الاحترازي الذي اصدرته بحقه المحكمة العسكرية في روما.

وتتهم المحكمة بريبكي بالمشاركة في التحضير وارتكاب المذبحة التي راح ضحيتها ٣٣٥ شخصا في ٢٤ آذار ١٩٤٤ في ضواحي روما.

وكان بريبكي قد فر الى الارجنتين بمساعدة احد الكهنة.

تنسيق مصري - اسرائيلي حول اقامة مصرف التنمية في الشرق الأوسط

● القاهرة - الوكالات - أكد سفير اسرائيل في القاهرة، دافيد سلطان، ان مصر واسرائيل بحثتا، أمس الثلاثاء، في سبل انشاء المصرف الاقليمي للتنمية الذي ستكون القاهرة مقرا له.

وقال سلطان في تصريح صحفي ان نائب مساعد وزير الخارجية المصري، رؤوف سعد، التقى المدير العام للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الاسرائيلية، اودي عيران، للبحث في «الاعداد لانشاء بنك التنمية والاستثمار».

وكان الاعلان عن انشاء المصرف لتمويل مشاريع التنمية في المنطقة تم خلال مؤتمر التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في عمان في تشرين الاول الماضي.

وقال سلطان ان الجانبين بحثا، ايضا، في عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة التي ستعالج تسهيل انتقال البضائع بين مصر واسرائيل وقطاع غزة. وتدرس اللجنة امكانية السماح للشاحنات الاسرائيلية والمصرية بالتوجه الى البلدين بحمولتها بدلا من تفريغها على الحدود ونقلها الى شاحنات اخرى كما هي الحال الآن.

بعد ٣٠ عاما من قرارها في الامم المتحدة

اليابان تصادق على معاهدة مكافحة العنصرية!

● طوكيو - الوكالات - صادق البرلمان الياباني، امس الثلاثاء، على معاهدة تحظر كل اشكال التمييز العنصري وذلك بعد مرور ثلاثين عاما على اقرارها في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واليابان هي آخر الدول الصناعية التي تصادق على هذه المعاهدة التي تلزم الدول الموقعة عليها بتطبيق قواعد دولية لازالة التمييز العنصري ونظام صارم للمساواة بين جميع افراد المجتمع ومعاقبة الاعمال العنصرية.

وكانت وزارتا الخارجية والعدل اليابانيتان اخرتا المصادقة على المعاهدة، اذ اعتبرتا انها تحد من حرية التعبير المنصوص عليها في الدستور وتنشر افكارا عنصرية.

وقد بذل رئيس الوزراء الاشتراكي، توميشي موراياما جهودا للتوصل الى اجماع على هذه المسألة بين الاحزاب الثلاثة في الائتلاف الحاكم لكي تتم المصادقة على المعاهدة.

واللافت ان تحفظا اضيف الى نص المصادقة مفاده ان مبدأ حرية التعبير يتقدم على واجب معاقبة الاعمال العنصرية.

وينبغي ان يصادق مجلس المستشارين (الشيوخ)، ايضا، على المعاهدة لكن هذا الاجراء ليس اكثر من شكلي.

وقد صادقت ١٤٥ دولة على المعاهدة، علما ان الولايات المتحدة وسويسرا اعتمدتا تحفظين مماثلين للتحفظ الياباني.

بموجب «قانون الصحافة الجديد»

تقديم صحفيين مصريين الى القضاء بتهمة القذف!

● القاهرة - الوكالات - افاد مصدر مصري قضائي، أمس الثلاثاء، ان النيابة قررت احالة رئيس تحرير صحيفة «الوفد» جمال بدوي والمحرر في الصحيفة محمد عبد العليم على المحاكمة بتهمة «السب والقذف» بموجب قانون جديد للصحافة في مصر يشدد العقوبات على هذه الجرائم لتصل الى السجن ١٥ عاما.

الا ان موعد المحاكمة لم يحدد بعد. والتهمة الموجهة اليهما هي نشر مقال في تشرين الاول الماضي اتهما فيه عضو مجلس الشعب حسنين سلام، باستخدام الاموال العامة لمصلحته الخاصة عبر تملك ارض عائدة الى الدولة قيمتها ٢.٦ ملايين دولار. وكانت الصحيفة وصفت سلام بانه «كاذب وفاسد ومنحرف».

والمحاكمة، هي الثانية من هذا النوع، منذ تعديل قانون الصحافة في ايار الماضي لجهة تشديد العقوبات على جرائم النشر مما اثار موجة احتجاج عارمة في أوساط الصحفيين المصريين.

وكان رئيس تحرير صحيفة «الشعب» نصف الاسبوعية الناطقة بلسان حزب «العمل» الاسلامي، مجدي حسين، اول صحفي يحال على المحاكمة بتهمة «القذف» في حق نجل وزير الداخلية علاء حسن الألفي، وحددت الجلسة المقبلة للمحاكمة في ٢٠ كانون الاول المقبل.

كما استجوبت الشرطة رئيس تحرير صحيفة «الأحرار» الناطقة بلسان حزب الاحرار الليبرالي اليميني مصطفى كامل مراد، لنشره مقالا عن «اختلاس الاموال العامة»، لكن التهمة لم توجه اليه بعد.

«جماعة العدالة العالمية» تهدد بقتل مبارك وموسى والشريف

* ألوف المصريين يشاركون في تشييع ضحايا اعتداء اسلام آباد *
استجواب عدد من الرعايا المصريين في اسلام آباد *

* القاهرة – الوكالات – هددت المجموعة التي اكدت قيامها بتنفيذ الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام آباد، «جماعة العدالة الاجتماعية»، امس الثلاثاء، بقتل الرئيس المصري حسني مبارك في الوقت، الذي كانت مصر تشيع دبلوماسييها وثلاثة من رجال الامن قتلوا في الاعتداء الذي اودى بحياة ١٦ شخصا، يوم الاحد الاخير.

وفي بيان بعنوان «قبلنا التحدي» اكدت «جماعة العدالة العالمية» التي رجحت مصادر امنية مصرية ان تكون وراء الاعتداء، انها اصدرت احكاما بالاعدام على مبارك ووزراء الداخلية حسن الالفي والخارجية عمرو موسى والاعلام صفوت الشريف.

وترجح المصادر الامنية ان تكون «جماعة العدالة العالمية» منبثقة عن «الجماعة الاسلامية»، ابرز التنظيمات المسلحة المحظورة في مصر.

ونقلت صحيفة «الحياة»، امس، ان «اجهزة الامن المصرية تلقت معلومات مؤكدة حول اجتماعات عقدت في عواصم اوروبية بين قادة المتطرفين جرى فيها الاتفاق على تنفيذ عمليات ضد الدبلوماسيين والسفارات المصرية في الخارج لوقف عمليات تسليم المتطرفين الى مصر وان العملية التي نفذتها الجماعة الاسلامية في كرواتيا الشهر الماضي ضد مخفر للشرطة ردا على اعتقال السلطات الكرواتية للناطق بلسان الجماعة الاسلامية طلعت فؤاد قاسم كانت باكورة هذا التعاون».



* طواقم انقاذ باكستانيون ينقلون جثة احد ضحايا الانفجار في السفارة المصرية في اسلام آباد *

وقد شيعت مصر، امس، جثمان اثنين من الدبلوماسيين وثلاثة من رجال الامن المصري الذين قتلوا في اعتداء اسلام اباد وسط مراسم عسكرية في مسجد القوات المسلحة في مدينة نصر شمالي القاهرة.

والقى آلاف المصريين يتقدمهم ابرز المسؤولين النظرة الاخيرة على النعوش الخمسة التي لفت بالعلم المصري وزينت بباقات الورد، في حين تلا مفتي مصر الشيخ حسين طنطاوي، صلاة الغائب على ارواح الشهداء.

ولدى اخراج النعوش تحولت الجنازة الى تظاهرة شعبية هتف خلالها المشاركون وبينهم عدد كبير من علماء وطلبة الازهر وبصوت واحد «الارهاب عدو الله» وسط شعارات كتب عليها «شهداء الارهاب شهداء الوطن» و«ما ذنب الابرياء».

من جهة اخرى استمرت الشرطة الباكستانية، امس، في استجواب عدد من الرعايا المصريين في الوقت الذي يقوم جدل بين وزارة الداخلية وطلاب الجامعة الاسلامية في العاصمة المتهمة بأنها معقل للارهابيين.

واعلن وزير الداخلية نصر الله بابار انه تم توقيف ستة مصريين في كراتشي (جنوب) وسبعة آخرين في لاهور (وسط).

وقالت وكالة انباء «اسوشييتد بريس الباكستانية» انه اطلق سراح مصريين واردني وهم طلاب في جامعة اسلام اباد الاسلامية تم اعتقالهم بعد ساعات على وقوع الاعتداء.

ونقلت الصحف عن بابار قوله ان جامعة اسلام اباد الاسلامية وبعض المنظمات غير الحكومية ومدارس تعليم الفقه تعتبر «معاقل للمخربين والارهابيين». واضاف الوزير «اذا استطعت فانني سأقفل الجامعة الاسلامية».

وتظاهر مئات الطلاب من الجامعة الاسلامية، امس، في وسط اسلام اباد احتجاجا على تعليقات الوزير هاتفين عبارات معادية لامريكا ومطالبين باستقالة بابار.

رئيس اللجنة الخاصة لنزع سلاح العراق:

اذا لم تقدم دول الخليج الاموال ستتوقف اللجنة عن العمل

* الكويت – «و.ص.ف» – قال رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، امس الثلاثاء، ان خبراءه بحاجة الى ٣٠ مليون دولار سنويا لمواصلة عملهم المهدد بالتوقف في مطلع العام ١٩٩٦.

واضاف ايكيوس قبيل مغادرته الكويت متوجها الى قطر انه اذا لم تقدم دول الخليج والاعضاء الآخرون في الامم المتحدة دعما ماليا فان مخصصات اللجنة ستنفذ في «مطلع ١٩٩٦».

وكان ايكيوس اكد في مؤتمر صحفي عقده في الكويت انه «اذا لم نحصل على المال فسنضطر الى وقف عملنا وسيكون هذا الامر مأساويا بالنسبة لامن المنطقة».

وكانت اللجنة التي ترسل بشكل منتظم خبراء الى العراق لمتابعة عمليات تدمير ترسانته من اسلحة الدمار الشامل قد حلت مشكلتها المالية في العام الماضي عبر الافراج عن ودائع عراقية مجمدة في المصارف الدولية بقرار من مجلس الامن الدولي.

واضاف ايكيوس «علينا الآن الاعتماد على مساهمات الدول الاعضاء في الامم المتحدة»، موضحا انه كان يتوجب على العراق «من حيث المبدأ دفع ما يتوجب عليه للجنة، لكنه يفتقر الى السيولة بسبب الحظر النفطي» المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠. وقال ان مساهمة العراق قد تتأمن بعد رفع الحظر النفطي عنه.

واشار ايكيوس الى انه سيتوجه بعد قطر الى الامارات ثم الى سلطنة عمان فالبحرين واخيرا السعودية للحصول على «دعم سياسي وامل، ايضا، في الحصول على الدعم المادي الضروري».

وقال ايكيوس «من الطبيعي جدا ان تساهم هذه الدول في دعمنا خصوصا ان دولا غربية عديدة قدمت مساعدات مالية كبيرة الى اللجنة»، مشيرا الى ان «الكويت والسعودية ساندتانا كثيرا».

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة دعت في الشهر الماضي الى رفع فوري للحظر الاقتصادي المفروض على العراق ودعت الى مصالحة عربية مع نظام الرئيس صدام حسين من دون الاصرار على ضرورة تلبية العراق جميع مطالب الامم المتحدة.

واوضح ايكيوس انه سيتوجه الى العراق في الاسبوع المقبل لاعداد تقرير جديد حول نشاط اللجنة ومدى تجاوب السلطات العراقية سيقدمه الى مجلس الامن في كانون الاول، لكنه لم يبد تفاؤلا باحتمال ان يقرر مجلس الامن رفع الحظر عن العراق خلال المناقشة المقبلة.

واكد ايكيوس ان اللجنة غير مقتنعة بأن العراق دمر اسلحة الدمار الشامل لديه وقال «يؤكدون (العراقيون) انهم دمروا سرا كل الاسلحة التي انتجوها سرا ولكن ليست لدينا الادلة التي تثبت ذلك».

وقد اعترف العراق بأنه طور في الماضي برامج اسلحة كيميائية وجرثومية ونووية والصواريخ التي تحملها لكن خبراء الامم المتحدة يقولون انه ليس لديهم دليل على تدميرها.

وقال ايكيوس «يبدو ان العراق انتج عددا من الصواريخ شبيهة بتلك المصنوعة في روسيا، لكننا لسنا متأكدين من انها قد دمرت، وهو ما يعني ان العراق لا يزال نظريا يحتفظ بحفنة من هذه الصواريخ».

قوات الامن الجزائرية تنهي عملية احتجاز رهائن في وهران

* الظلاميون الاصوليون احتجزوا عددا من الرهائن في شقة *

* الجزائر – الوكالات – افاد شهود عيان ان قوات الامن الجزائرية اقتحمت، امس الثلاثاء، الشقة التي كانت مجموعة ظلامية اصولية تحتجز فيها عددا من الاشخاص رهائن في وسط وهران (غرب الجزائر) وانهت هذه العملية.

ونقل هؤلاء الشهود الذين تم الاتصال بهم من العاصمة الجزائرية ان سيارات اسعاف نقلت بعض الجثث. واوضح بعض الشهود ان عدد الجثث «تراوح بين ٨ و٩ جثث». ولم يعرف حتى الآن عدد الضحايا ومصير الرهائن. ولم تتوافر اي حصيلة رسمية على الفور.

وقد تخلل عملية الاقتحام تبادل النار واطلاق قنابل دخانية وفق الشهود. وقد صفق السكان لقوات الامن في ختام العملية.

وكانت قوات الامن تحاصر محتجزي الرهائن منذ ظهر امس الاول الاثنين، في حي غامبيتا الشعبي وفق ما ذكرت صحيفة «اويست تريبون» المحلية امس.

وقالت الصحيفة ان اطلاق نار من اسلحة رشاشة سمع بعد ساعة من ذلك اضافة الى انفجار قوي في حين بدأت قوات الامن تتقدم في الحي. وقد ضربت قوات الامن طوقا امنيا حول الحي.

القوات الحكومية الافغانية تتراجع امام زحف «الطالبان» على كابول

* كابول – «و.ص.ف» – اقرّت القوات الحكومية بأن قوات حركة «الطالبان» تمكنت، صباح امس الثلاثاء، من الاستيلاء على موقعين استراتيجيين في شرق كابول.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع «لقد انسحبنا تكتيكيا من شكاري وخرد كابول لكننا ما زلنا نسيطر على مواقع مهمة عديدة اخرى».

وتواصلت المعارك العنيفة، امس، من اجل السيطرة على عدد من المرتفعات والقرى الاستراتيجية على بعد نحو ٢٥ كيلومترا شرق العاصمة الافغانية. ويتبادل الطرفان نيران المدفعية والصواريخ في هذا القطاع.

ويشكل استيلاء قوات «الطالبان» على شكاري وخرد كابول الضربة الثانية التي تتلقاها القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني خلال يومين. فقد استولى «الطالبان» على موقع استراتيجي آخر قرب شكاري.

وحسب مصادر عسكرية فان هدف الهجوم الذي يشنه «الطالبان» منذ يوم الخميس الماضي، هو ممارسة ضغط عسكري على كابول من خلال القيام بالتفاف نحو شرق العاصمة.

ويسيطر «الطالبان» على المرتفعات في جنوب المدينة ويتولون من مواقعهم قصف العاصمة من وقت لآخر.

وعاد مقاتلو حركة «الطالبان» الشهر الماضي الى ابواب كابول بعدما طردتهم القوات الرئاسية بقيادة احمد شاه مسعود في آذار الماضي. وتطالب الحركة بالاستقالة الفورية وغير المشروطة للرئيس رباني.

تظاهرة حاشدة تأييدا للنظام العسكري في نيجيريا!

* ابوجا (نيجيريا) – نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهادات متطابقة ان تظاهرة حاشدة ضمت آلاف الاشخاص نظمت، امس الثلاثاء، في ابوجا تأييدا للنظام العسكري النيجيري والرئيس الجنرال ساني اباشا!

وتجمع المتظاهرون الذين فاق عددهم الخمسين الفا في الساحة الواسعة التي تقام فيها عادة العروض العسكرية وسخروا علنا من المجتمع الدولي لادانته النظام العسكري!

وعمد المتظاهرون، خلال تجمعهم الذي اتخذ طابع الاحتفال الشعبي، الى احراق اعلام امريكية وبريطانية وجنوب افريقية والى تمزيق رسوم لرؤساء هذه الدول. كما ردد المتظاهرون شعارات مؤيدة للنظام العسكري على انغام الطبول الافريقية!

ولم يحضر التظاهرة اي مسؤول عسكري كبير.

مصرع امريكي يعمل مع الامم المتحدة في البوسنة

* سراييفو – «و.ص.ف» – اعلن ناطق باسم الامم المتحدة، امس الثلاثاء، في سراييفو ان مدنيا امريكيا في الرابعة والاربعين من العمر يعمل مع الامم المتحدة قتل في البوسنة.

وقال الناطق هيرفيه غورميلون انه تم العثور على جثة هذا الموظف ومركزه في توزلا (شمال–شرق) في غابة في منطقة بانوفيتشي.

يشار الى ان القوات البوسنية تسيطر على معظم منطقة بانوفيتشي التي تبعد نحو ٢٠كم جنوب توزلا!

وبحسب العناصر الاولية المتوافرة فان الموظف الذي لم تكشف هويته قتل برصاصتين في الرأس!

وتابع الناطق ان «الشرطة المحلية ابلغت الامم المتحدة بهذا الحادث المأساوي» مضيفا ان «الشرطة المدنية والعسكرية التابعة للامم المتحدة فتحت تحقيقا في الحادث».

كلمة الاتحاد

اتفاق السلام في البوسنة!

● اتفاق السلام الذي قام بتوقيعه، قبيل منتصف الليلة في اوهايو الأمريكية، الرؤساء ميلوسفيتش وبيغوبتش وتوجمان يؤكد الحقيقة الأساسية الرهيبة وهي ان الحرب كانت هراء. اصحابها لم يحققوا شيئا من اهدافها. وما فعلوه كان فقط حصد ارواح عشرات الألوف وتشرد الملايين وتدمير البيوت والحضارات وزرع الكراهية والحقد..

والحل الذي توصلوا اليه، دولة البوسنة موحدة وبانتخابات دمقراطية بلا اي تقسيم او قيود، طرح في الماضي ايضا.. منذ بداية الحرب. بل هكذا عاش سكان البوسنة وكل شعوب يوغوسلافيا السابقة في الماضي: كأنهم شعب واحد. الوطن لهم جميعا، وهم في خدمة الوطن. بنوا، معا، يدا بيد، صرح الحضارة. مارسوا معا النهج الاشتراكي، الذي برغم أخطائه وسقطاته، الا انه حافظ على وحدتهم وعلى مساواتهم وعلى تآخيهم وحقق لهم ضمانات اجتماعية وتعليما مجانيا وخدمات صحية وانجازات في كل مجالات الحياة، البناء والعلم والفن والثقافة والرياضة وغيرها.

فهل كانت هناك حاجة لتدمير كل هذا والتورط في حرب دموية مدمرة كهذه، اعادت البلاد وشعوبها سنين طويلة الى الوراء؟! ومن المسؤول عن هذا؟!

ان كل من تابع مأساة البوسنة والهرسك باخلاص وموضوعية، يعرف الجواب على السؤال. ويعرف ان هناك أصابع خارجية ذات مصالح، حركت مجرمين محليين لخدمة مصالحها. فكانت هذه المذبحة المهولة.

والادارة الامريكية، التي فرضت هذا الحل فرضا على الفرقاء، او على قسم منهم، وبدت امام العالم «ملاك سلام» لا تستطيع ان تنفض يدها من المسؤولية عن الحرب. فالجميع يعرف انها كانت وراء عزت بيغوبتش في اصراره على الانفصال. والآن هي التي تلزمه بالعودة الى الالتحام. هذه الازدواجية مثيرة للاستهجان. لكن المثير أكثر هو كيف تتمكن واشنطن من لعب الدورين بهذا النجاح!!

(«الاتحـــاد»)

١

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

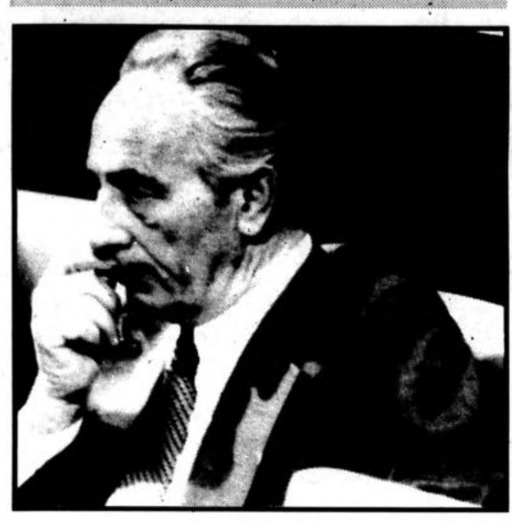
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حكومة بيرس الجديدة و«المصالحة القومية»!

* بقلم: عفيف سالم *



* شمعون بيرس *

● يميل بعض المراقبين السياسيين الى تجاوز جميع تصريحات قادة الاحزاب السياسية الاسرائيلية، ومن ضمنها تصريحات اعضاء حزب «العمل» و«ميرتس»، وكذا المساعي التي نفذها طاقم حزب «العمل» الذي التقى الكتل البرلمانية المؤيدة لبيرس في تشكيل الحكومة، لتوسيع قاعدتها. ويدعم هؤلاء رأيهم بالقول ان الحكومة، او التركيبة، التي عرضها بيرس على مركز حزب «العمل» وحصل على تأييده لها، لا تختلف عن تركيبة الحكومة السابقة من ناحية جوهرية، وان خطوط هذه الحكومة العريضة، ايضا من الناحية الأساس، لا تحمل شيئا جديدا.

ويضيف المراقبون من بين هؤلاء، ان حكومة بيرس، التي سيعرضها، اليوم الاربعاء، على الكنيست، هي حكومة استمرار لحكومة رابين.

ويقينا ان النظر الى هذا الحدث بعيدا عن مؤثرات اغتيال يتسحاق رابين والزلزال الذي أحدثه في الشارع السياسي الاسرائيلي، وكأنه لم يترك اي أثر يأتي من باب ابطال الحدث وكذا ابطال تأثيره، غير ممكن، كما انه غير واقعي.

اذ مجرد ان يحاول طاقم حزب «العمل» المفاوض، برئاسة موشيه شاحل، الاتفاق مع الأحزاب الدينية «المفدال» و«شاس» و«يهدوت هتوراه»، التي تحتل مجتمعة (١٨) مقعدا في الكنيست، على الدخول الى الائتلاف الحكومي لتوسيع قاعدته، او الاتفاق على ان تدعم الحكومة من خارج الائتلاف، بامكانه ان يشير الى توجه ما في اتجاه الحكومة الجديدة.

ويعتمد هذا التوجه على شقين الأول - ان الوضع الجديد يتطلب العمل على وقف اتساع شقة الخلاف لدرجة احداث الشرخ بين الجماهير في اسرائيل على اساس ايديولوجي او ديني. ومن هنا فلا مانع من العودة الى معادلة دافيد بن غوريون السحرية القديمة الداعية الى الحفاظ على «التحالف التاريخي بين توجه التيار العمالي الصهيوني وبين التيار القومي الديني».

وهذا الشق يعني، ايضا، الحفاظ على الوضع القائم في البلاد في مجال العلاقة ما بين المتدينين والعلمانيين. وهذا ما أكده بيرس، في كلمته أمس، في حزب «العمل». وهذا ما عناه، ايضا، ادخال الراب يهودا عميطال، رئيس حركة «ميماد»، الى حكومته وزيرا بلا حقيبة.

الشق الثاني، الذي تعنيه هذه المساعي، هو التلويح لحركة «ميرتس» بان عليها ان تقبل بمواقف بيرس، اذا ما رغبت في استمرار المسيرة السلمية. وان عليها تقديم التنازلات في بعض القضايا المتعلقة بالعلاقة مع التيار القومي الديني.

هذا التوجه لدى حكومة بيرس العتيدة يعني تغييرا ما يشير الى احتمال سيرها في اتجاه المصالحة «القومية» او «الوطنية». وذلك رغم تصريحات بيرس، التي أطلقها قبل ايام، حول تفضيله لتحقيق السلام مع سوريا على الفوز بالانتخابات. ورغم اعلانه عن تشكيل طاقم وزاري لدفع مسيرة التفاوض على المسارين الفلسطيني - الاسرائيلي والسوري - الاسرائيلي.

ويجدر بنا الالتفات، هنا، الى ان خطوط حكومة بيرس الجديدة لم تشر لا من قريب او من بعيد، الى الموقف من المرحلة النهائية من الحل للقضية الفلسطينية، الا تلك الاشارة بخصوص القدس، والتي أكدت الموقف القديم المعروف ذاته، «القدس الموحدة العاصمة الأبدية لاسرائيل». والاشارة الاخرى الى ان الحكومة ستستمر في الحفاظ على مصالح المستوطنين وعلى الحوار معهم.

اما التغيير الثاني، الذي لا بد من ملاحظته، فهو استحداث وزارة جديدة باسم «وزارة الأمن الداخلي»، وكذا الاعلان في الخطوط العريضة عن نية حكومة بيرس في اقرار قانون جديد يتعلق بالصحافة. واذا ما استعدنا في ذاكرتنا تعليمات مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يائير، بخصوص التحريض ومسؤولية الكلمة، فانه بالامكان، على الأقل، التعبير عن بعض التخوف.

قد يقول البعض ان هذه المتغيرات جرت في محاولة من بيرس للحفاظ على وحدة الحزب والسير باتجاه رأب الصدع. وان هذه المتغيرات هي نتيجة لضغط الوقت، ايضا. الا ان الأمر الأساس والجوهري يبقى ان هذه الحكومة الجديدة ستتجه اكثر الى اليمين.. وكل ذلك بدعوى الحفاظ على وصايا رابين وخطه وخياراته، التي يلتزم بها حزب «العمل».

اعضاء الحكومة الجديدة

وزراء كتلة «العمل»

* شمعون بيرس، رئيس الحكومة ووزير «الامن».
* يوسي بيلين، وزير في مكتب رئيس الحكومة.
* بنيامين بن العيزر، وزير الاسكان.
* عوزي برعام، وزير السياحة.
* ايهود براك، وزير الخارجية.
* ميخا حريش، وزير الصناعة والتجارة.
* دافيد ليبائي، وزير القضاء.
* اورا نمير، وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي.
* افرايم سنيه، وزير الصحة.
* يعقوب تسور، وزير الزراعة.
* يسرائيل كيسار، وزير المواصلات.
* حاييم رامون، وزير الداخلية.
* موشيه شاحل، وزير «الامن الداخلي» - وزارة جديدة، تتضمن الشرطة واذرعا امنية لم يعلن عنها بعد (قد تكون الجبهة الداخلية).
* ابراهام شوحط، وزير المالية.
* شمعون شطريت، وزير الاديان

وزراء «ميرتس» (بدون تغيير)

* شولميت ألوني، وزيرة الاتصال والثقافة والفنون.
* يائير تصبان، وزير الاستيعاب.
* أمنون روبنشطاين، وزير المعارف.
* يوسي سريد، وزير البيئة.

وزير «يعود»

* غونين سيغف، وزير الطاقة.

حركة «ميماد» الدينية، كتلة غير برلمانية

* الراب يهودا عميطال، وزير بدون حقيبة وزارية، وسيجري تكليفه باجراء الاتصالات مع المستوطنين والحركات الدينية في البلاد.

درع وزارة العمل والرفاه للمتطوعين بين المسنين

● كرمئيل - لمراسل خاص - جرى مساء امس الثلاثاء، في «هيخال هتربوت» في كرمئيل حفل لتوزيع درع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي على ١٩ متطوعا يعملون بين المسنين في منطقة الشمال.

وقد القيت في الحفل كلمات من مسؤولي الوزارة ومن رئيس بلدية كرمئيل عادي الدار، ونائب رئيس بلدية الناصرة سهيل فاهوم.

ومن بين الذين حصلوا على درع الوزارة (٣) من المواطنين العرب في الشمال وهم السيد بشارة عويد من الناصرة والسيدة ليلى شليوط من شفاعمرو والسيدة وصفية محاميد من ام الفحم.

بحثوا عن مخدرات فوجدوا رصاصات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الشرطة التي وصلت الى بيت في يافة الناصرة للبحث عن مخدرات، وجدت مئة رصاصة (٩) ملم.

وكانت الشرطة قد وصلت الى البيت، بعد ان وصلتها معلومة عن وجود وجبات من المخدرات. ولكن التفتيشات لم تجد نفعا، وبينما كان احد افراد الشرطة يفتش داخل جهاز مسجل، عن «الوجبات» وجد الرصاصات في داخله.

واعتقلت الشرطة صاحب البيت، الذي انكر ان يكون لديه مسدس لاستعمال الرصاصات.

في مقابلة تلفزيونية غير مسبوقة

الليـدي ديانا تتـحدث الى أكثر من مئة مليون مشاهد

● وتعترف بانها خانت زوجها بعد ان ايقنت ان زوجها خانها ●



● لندن - الوكالات - وصفت الليدي ديانا، أميرة ويلز، نفسها انها امرأة قوية وتنوي القتال حتى النهاية لانها تعتقد انها تؤدي دورا في تربية ولديها.

وجاء هذا خلال المقابلة المتلفزة الاولى التي تجريها هذه الأميرة والتي جرى بثها في تلفزيون الـ - «بي. بي. سي» في منتصف الليلة قبل الماضية.

وحول علاقتها مع زوجها الأمير تشارلز والذي تهجره بحكم اتفاق بينهما قالت ديانا «لا اريد طلاقا. ولكن بالتأكيد نحتاج ان نوضح وضعا يشكل موضوع جدل كبير منذ ثلاثة اعوام (اي انفصالها عن الأمير تشارلز)». واضافت «كل ما استطيع قوله هو انني انتظر قرار زوجي لاعرف الى اين نحن ذاهبان ولكن حتى الان لم يتطرق احد منا الى الموضوع وان تطرق اليه بقية العالم».

وتشكل هذه المقابلة منذ اسبوع مصدر شائعات وتعليقات، مع ان هيئة الاذاعة البريطانية لم تسمح بتسرب اي شيء من مضمونها قبل بثها. ولم يتمكن من رؤيتها قبل عرضها سوى ثمانية من مسؤولي المحطة.

وتابع المقابلة على شاشة التلفزيون اكثر من مئة مليون مشاهد كما اشترت عشرات من محطات التلفزة حقوق بثها. وقد دفعت الشبكة الامريكية «اي. بي. سي» مليون دولار لبث المقابلة بعد غد الجمعة.

وكانت المشاهدة كبيرة الى درجة ان محطة توليد الكهرباء في مقاطعة ويلز وضعت في حالة استنفار في حال أدت الزيادة في استهلاك الكهرباء الى تعطيل العدادات.

اما افراد الاسرة الملكية فقد التزموا الصمت التام حول هذه المقابلة التي جرت بدون ان تقوم ديانا بمشاورة الملكة اليزابيت الثانية. واعتبر قصر بكنغهام ذلك مخالفة لقواعد البروتوكول.

حتى مستشارها الصحفي جوف كروفورد، لم يعرف بأمر هذه المقابلة، التي جرت بينما كان يعد للزيارة التي ستقوم بها الليدي ديانا الى الارجنتين اعتبارا من يوم غد الخميس. وقد استقال تعبيرا عن استيائه الا انه ابقي في قصر بكنغهام.

الا ان الملكة اليزابيت وزوجها الأمير فيليب لم يشاهدا المقابلة مباشرة وان طلبا تسجيلها. فقد كانا يحضران حفلة يحييها المغني كليف ريتشارد عشية الذكرى الـ ٤٨ لزواجهما في مسرح «الدومينيون».

والأميرة ديانا التي شاهدت النسخة النهائية من البرنامج كانت ترئس حفلة خيرية ساهرة ظهرت فيها مشرقة بثوب اسود وعقد من اللؤلؤ الابيض يزين عنقها.

واعترفت «الليدي دي» بانها خانت زوجها بعد ان ايقنت ان زوجها خانها مع صديقته، وانها اقامت علاقات غرامية مع الكابتن جيمس هيويت الذي احبته، ولكن عندما قام الأخير بكشف اسرارها في كتاب خاص اصيبت ديانا بانهيار نفساني.

وحول محاولات الانتحار التي قامت بها عدة مرات وتحدثت عنها الصحف قالت الليدي ديانا «في بعض الاحيان نحتاج الى مساعدة». الا انها لم تذهب الى حد الاعتراف بانها حاولت الانتحار مع انها ذكرت انها «جرحت ذراعيها وساقيها».

وتحدثت ديانا عن اسباب فشل زواجها من الأمير تشارلز ونفت ان يكون هذا الفشل دليلا على ان زواجها كان زواجا جرى ترتيبه. وقالت «عندما تكون مثلي اي والداك منفصلان فانك ترغب في ان يكون زواجك في أحسن حال، كنت أحب زوجي كثيرا وكنت اريد ان نتقاسم كل شيء».

وأكدت ديانا «لكن تشارلز كان يحب صديقته كاميلا باركر بولز اي اننا كنا ثلاثة في زواج واحد». واضافت وهي تبتسم «كان هذا الزواج مكتظا الى حد ما»، وأشارت الى ان الانفصال «لم يكن فكرتي».

وتحدثت الاميرة ديانا عن أزمات الشراهة التي كانت تنتابها. وقالت «كان مرضا ابقي سرا» اصيبت به لمدة ثلاث سنوات يزداد وينقص «حسب الضغوط». وأكدت انها شفيت منه اليوم.

وجدير بالذكر ان الليدي ديانا هي موضوع «قصة يومية» في الصحافة البريطانية والاوروبية والعالمية، وتراقب وسائل الاعلام تحركاتها خطوة خطوة، وقد عانت ديانا من مئات الشائعات التي نشرت حولها وبغالبيتها كانت تفتقر الى اي اساس.

وقد جاءت هذه المقابلة من باب المحاولة لوضع حد للشائعات بعد ان اعترفت بوجود علاقة غرامية واحدة ووحيدة خارج زواجها، وقد انتهت قبل حوالي عامين!

جنـــرال بوليفي يكشف مـوقع قبـر تشـي جيفـارا

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الثلاثاء، ان جنرالا بوليفيا متقاعدا كشف موقع قبر تشي جيفارا، كاسرا بذلك طوقا من الصمت بقي مضروبا ٢٨ عاما حول هذه المسألة.

وأكد الجنرال ماريو فارغاس ساليناس (٥٨ عاما) في مقابلة اجرتها معه الصحيفة الامريكية انه كان واحدا من ثلاثة اشخاص حضروا دفن تشي جيفارا الذي ووري التراب «تحت مدرج للطائرات في فاليغراندي»، وهو مقر مقاطعة تقع على بعد ١٥ كيلومترا جنوب غرب سانتا كروز (وسط بوليفيا).

واوضح فارغاس، الذي كان مركزه في فاليغراندي عام ١٩٦٧ عندما وقع تشي جيفارا في يد الجيش البوليفي وقتل، انه جرى دفنه مع خمسة من رفاقه في حفرة واحدة يوم ١١ تشرين الاول من العام نفسه.

واضاف الجنرال المتقاعد انه شاهد كيف قطعت يدا جيفارا وأخذ قناع الموت (صورة عن وجه الميت تؤخذ بالشمع او الطين) لاثبات موته. وأوضح ان مكان دفنه ابقي سرا لكي لا يتحول الى مزار للثوريين ومؤيدي جيفارا.

وبرر فارغاس قراره الخروج عن صمته بأن «الوقت حان ليعرف العالم الحقيقة».

وكان تشي جيفارا الذي شارك الى جانب فيدل كاسترو في الثورة الكوبية حاول نشر اسلوبه الثوري في انحاء امريكا اللاتينية ووصل لهذه الغاية الى بوليفيا عام ١٩٦٦ وتعرض لمطاردة شرسة من الجيش البوليفي بمعاونة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي. آي.

للمرة الخامسة خلال العام الجاري

انتشار مرض الكلَب في حـ

* وزارة الزراعة تمنع اخراج وادخال الأبـ

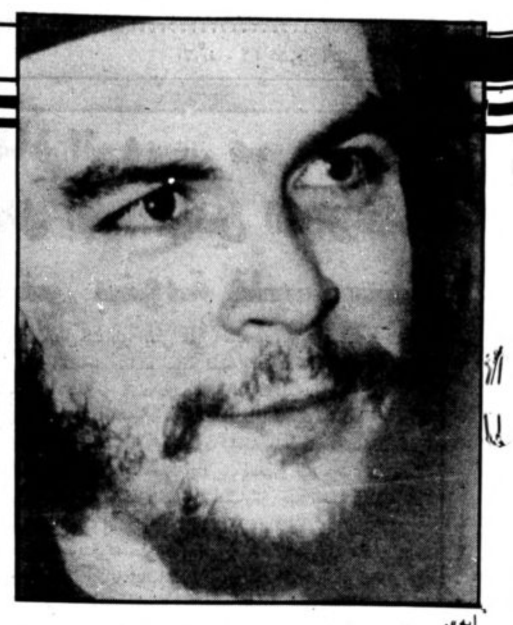
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف موظفو وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، مرض الكَلَب في حظيرة للأبقار الحلوبة في كيبوتس «نحشونيم»، قرب «بيتح تكفا»، وفي أعقاب اكتشاف المرض، منعت الوزارة ادخال او اخراج الأبقار بتاتا الى ومن الحظيرة حتى ستة أشهر.

وقال الناطق بلسان وزارة الزراعة روني حسيد لـ «الاتحاد»، ان تسويق الحليب سيستمر بانتظام، لأن مرض الكَلَب لا ينتقل للآخرين عن طريق الحليب. وان الوزارة ستظل في مراقبة دائمة للحظيرة.

وأشار حسيد الى ان مرض الكَلَب انتشر في الحظيرة على ما يبدو من جراء دخول حيوان بري اليها وعض احدى البقرات. وقال انه لم يقبض على الحيوان البري. وطلب من جميع اصحاب الكلاب في المنطقة الحذر وحجز كلابهم في البيوت.

يذكر ان مرض الكلب ينتشر في الحظيرة المذكورة للمرة الخامسة هذه السنة وذلك بسبب ازدياد عدد الحيوانات البرية في المنطقة، التي تفتش عن طعامها في المزابل غير القانونية، خاصة الملأى بالجيف.

على الصعيد ذاته وفي اطار حملة اعلنتها بلدية حيفا، بعد الاعلان عن المدينة منكوبة بمرض



ايه».

وبعد اسره في الثامن من تشرين الاول ١٩٦٧ على بعد نحو ٤٨ كيلومترا من فاليغراندي اعدم في اليوم التالي بأمر من رئيس بوليفيا في ذلك الوقت الجنرال رينيه باريينتوس.

وذكر فارغاس انه التقى لاحقا جلاد جيفارا الذي روى له الكلمات الأخيرة للثائر الارجنتيني الأصل الذي صاح فيه: «اطلق النار ايها الجبان. إنك ستقتل انسانا».

يذكر ان يدي جيفارا وقناع الموت أخرجت سرا من بوليفيا بواسطة صحفي بوليفي وهي محفوظة في مكان سري في كوبا.

انتهاء موسم السباحة في حيفا بدون اي حادث غرق

* ستة ملايين شخص أمّوا شواطىء السباحة في حيفا *



● جانب من المنقذين (خاص بـ «الاتحاد») ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفل المنقذون العاملون في شواطىء السباحة في حيفا، بمرور موسم السباحة لهذا العام بدون أي حادث غرق.

وكان الاحتفال تقليديا بدون مظاهر فرح، حدادا على موت اثنين من المنقذين بشكل طبيعي هما: يوسف شاهين وأوري دنيالي.

واقتصر الاحتفال على القاء الكلمات. وذكر فيه ان ستة ملايين شخص أمّوا شواطىء السباحة في عكا في الموسم الذي انتهى في تشرين الاول الماضي.

يوم دراسي حول التقرير الصحفي وأهميته في مدرسة كفرقرع الجماهيرية

● كفرقرع - لمراسلنا - اقيم أمس الثلاثاء، يوم دراسي في مدرسة كفرقرع الجماهيرية «ب»، حول التقرير الصحفي وأهميته، قدمت فيه نماذج عن اقسام التقارير الصحفية والأهداف التربوية والتعليمية منها. والتعرف على أساليب الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية، منها «يديعوت احرونوت» و«معريف» و«الاتحاد».

وتفاعل الطلاب مع الموضوع، وتجسد ذلك بالنقاش المستفيض الذي اجروه وطرح الاسئلة والرد، ايضا، على اسئلة.

وتخصص مدرسة كفرقرع الجماهيرية اربع ساعات اسبوعيا لموضوع التربية للمشاهدة والاتصال. وزودت لجنة الآباء المدرسة باجهزة التلفاز لكل الصفوف.

يذكر ان عدد المدارس العربية التي تدرس الموضوع وصل الى (١٠٣) مدارس.

السلطات الفلسطينية تسلم اسرائيل سيارات مسروقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعادت السلطات الفلسطينية، أمس الثلاثاء، (١٥) سيارة اسرائيلية مسروقة، عثر عليها في منطقة أريحا، وسلمتها للشرطة الاسرائيلية في مركز قريب من أريحا.

وتقدر السلطات الاسرائيلية وجود (١٥٠) سيارة اخرى في منطقة أريحا، سرقت من اسرائيل، بالاضافة الى مئات اخرى من السيارات يعتقد انها فككت وبيعت قطعا.

المناصرة يفوز بجائزة الدولة التقديرية

● عمان - لمراسل خاص - اعلن وزير الثقافة الاردني ان مجلس الوزراء صادق على قرار لجنة التحكيم العربية القاضية بأن الشاعر عز الدين المناصرة هو الفائز بجائزة الدولة التقديرية في الشعر للعام ١٩٩٥ لقاء مجلد اعماله الشعرية الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ودار «الفارس» في عمان ١٩٩٤.

الجدير ذكره ان ديوان المناصرة بقي ممنوعا من دخول الاردن طيلة ربع قرن.

حظيرة ابقار قرب بيتح تكفا

الأبقار من والى الحظيرة لستة أشهر *

الكلب، القى موظفو الخدمات البيطرية في البلدية، القبض على (٣٠) كلبا، خلال الأيام الأخيرة، وبعد فحصهم والتأكد انهم غير مصابين بالمرض، ارجعوا الى اصحابهم، بعد ان دفع صاحب كل كلب غرامة مالية بقيمة (٣٠٠) شيكل.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى الرفيق زهر الدين سعد وزوجته بالمولود البكر

عمر

نتمنى له حياة سعيدة في ظل الديه والف مبروك.

الحزب والجبهة الدمقراطية - الفار

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني للرفيقين رندة وجاد فرهود بمناسبة ولادة الابن

ايهاب

اخا لهبة وايمن
نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه

الحزب والجبهة - حيفا

مباراة قمة على ملعب سخنين

● سيشهد ملعب سخنين البلدي يوم السبت القادم مباراة القمة في منطقة همفراتس (الدرجة الثالثة) بين متصدر اللائحة هبوعيل سخنين برصيد (٢١) نقطة وهبوعيل المكر الذي يليه في اللائحة ورصيده (١٧) نقطة.

الادارة السخنينية ستعمل مع اللاعبين على الفوز وابقاء النقاط في البيت وستستقبل الاشقاء من المكر على أحسن وجه. وتتوجه الادارة السخنينية الى جمهورها لحضور المباراة وتشجيع اللاعبين خلال المباراة والتحلي بالصبر وبالروح الرياضية العالية.

* عادل اومباشي *

ناتي حلفون في طمرة

● تعاقدت ادارة هبوعيل شباب طمرة من فرق الدرجة الثانية مع لاعب خط الوسط ناتي حلفون الذي حرر من صفوف فريق هبوعيل مجد الكروم لعدم تأقلمه مهنيا واجتماعيا في الفريق.

وجاء هذا التعاقد من أجل تقوية خط الوسط. ولسد الفراغ الذي تركه اللاعب ايال كوهين الذي انتقل الى بئر المكسور.

هيثم مريح ويوسي تشوتشوشفيلي في كفرسميع

● تعاقدت ادارة هبوعيل كفرسميع من فرق القاع في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» مع المهاجمين هيثم مريح من دالية الكرمل ويوسي تشوتشوشفيلي الذي لعب الموسم الماضي في هبوعيل اكسال ثم انتقل الى شباب طمرة. وجاء هذا التعاقد من أجل اخراج الفريق من المأزق الذي يهدده بالهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

وما زالت ادارة الفريق تبحث عن لاعب خط وسط هجومي قيادي لتغطية خط وسط الفريق. ومن الاسماء المطروحة، اللاعب موشيه هرشكو، الذي حرر من صفوف فريق هبوعيل اكسال.

ايال كوهين في بئر المكسور

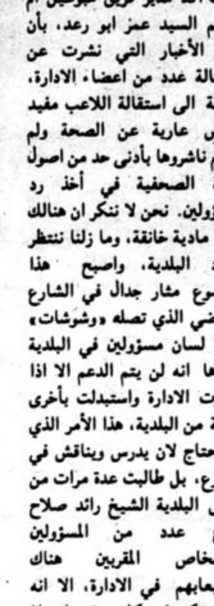
● تعاقدت ادارة هبوعيل بئر المكسور مع لاعب خط الوسط ايال كوهين لسد الثغرة التي تركها لاعب التعزيز شموئيل شموئيل، الذي حرر من صفوف الفريق. وسيشترك كوهين في تركيب الفريق في مباراة يوم السبت الخارجية امام فريق هبوعيل يافة الناصرة بعد ان تم تسجيله في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم.

وقال مدير الفريق احمد غدير، ما زال الدوري طويلا ولن نتنازل عن بطاقة المنافسة للارتقاء للدرجة الاولى. ففارق النقاط بيننا وبين صاحب المرتبة الاولى (٨) نقاط.

* فهمي دراوشة *

عمر ابو رعد مدير فريق هبوعيل ام الفحم:

كل الادارة واللاعبين والجمهور يلتفون حول الفريق، وما ينقصنا دعم البلدية





● أكد مدير فريق هبوعيل ام الفحم السيد عمر ابو رعد، بأن كل الأخبار التي نشرت عن استقالة عدد من اعضاء الادارة، اضافة الى استقالة اللاعب مفيد عوض عارية عن الصحة ولم يلتزم ناشروها بأدنى حد من اصول المهنة الصحفية في أخذ رد المسؤولين. نحن لا ننكر ان هنالك ازمة مادية خانقة، وما زلنا ننتظر وعود البلدية، واصبح هذا الموضوع مثار جدال في الشارع الرياضي الذي تصله «وشوشات» على لسان مسؤولين في البلدية مفادها انه لن يتم الدعم الا اذا تغيرت الادارة واستبدلت بأخرى مقربة من البلدية، هذا الأمر الذي لا يحتاج لان يدرس ويناقش في الشارع، بل طالبت عدة مرات من رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح ادراج عدد من المسؤولين والاشخاص المقربين هناك واستيعابهم في الادارة، الا انه كان يؤكد في كل مرة، بانه لا مشكلة مع الادارة الحالية، وان الدعم وتقديم الميزانية يعيقه الوضع المالي، لكنه سيتم في النهاية.



● عمر ابو رعد ●

وأكد ابو رعد بأن وضع الفريق المهني يتحسن من اسبوع لآخر، حيث يشارك في التمرينات الاسبوعية أكثر من ٢٥ لاعبا عدا المصابين. وانهى قائلا، سنعمل على ايجاد الحلول الجذرية للمشكلة المادية حتى نهاية هذا الاسبوع وسنبقى نطالب البلدية الايفاء بتعهداتها المالية، واتمام مشروع الملعب البلدي.

{م. م}

نتائج رائعة لفريق العاب القوى العرابي

● ضمن تحضيرات الفريق للدوري لسنة ٩٥ - ١٩٩٦ شارك فريق العاب القوى العرابي الذي يتبع لمجلس عرابة المحلي في سباق مطيه آشر للمسافات النصف ماراتون وعشرة كيلومترات وبمشاركة الفرق من: نتانيا وعرابة وتل ابيب وعيمق حيفر وصفد والبعينة النجيدات وتسور شالوم والعديد بشكل فردي، والذي يعتبر تحضيرا لسباق ماراتون طبريا يوم الاربعاء ١٩٩٦/١/١٠.

اما نتائج الفريق العرابي فكانت كالتالي:

(١) لمسافة ١٠ كم شباب حتى سن ١٩ سنة فاز بالمرتبة الاولى لجيله وبشكل عام الطالب جلال نائل دحابرة.

(٢) اما المفاجأة الكبرى للسباق فكانت مشاركة فتيات عرابة لمسافة ١٠ كم لجيل ١٩ سنة. ولقد حصلت العداءة ريموندا كناعنة على المرتبة الثالثة ولقد امتاز جميع اعضاء الفريق وبدون استثناء بقيادة موفقة للمدرب العرابي خالد نعامنة.

* محمد نصار *

وفاة الروسي غرينكوف بطل العالم في التزحلق الفني بنوبة قلبية

● توفي بطل التزحلق الفني على الجليد الروسي سيرغي غرينكوف (٢٨ عاما) نتيجة اصابته بنوبة قلبية عندما كان يتدرب وزوجته ايكاترينا غورديبفا في لايك بلاسيد (الولايات المتحدة).

وكان غرينكوف (١.٨٢م و٨١ كغم) يحاول رفع زوجته في حركة نفذها آلاف المرات من قبل واعجب بها الحكام والجمهور دائما على مدى عقد كامل من الزمن، وذلك خلال التدريب للظهور في عرض فني يحمل اسم «ستارز اند آيس» كان الزوجان سيشاركان فيه للسنة الثانية على التوالي.

وقد تعرف غرينكوف على غورديبفا في نادي موسكو عندما كانت في سن الخامسة، وكونا ثنائيا شهيرا منذ العام ١٩٨٢ عندما كانا في سن الحادية عشرة والخامسة عشرة على التوالي.

وانتزع غرينكوف وغورديبفا اول لقب لهما عندما حلا في المركز الثاني في بطولة اوروبا للزوجي ١٩٨٦ قبل ان يتوجا بطلين للعالم في العام ذاته. واحرزا، ايضا، بطولة العالم ٨٧ و٨٩ و٩٠ وتوجا بطلين لاوروبا ٨٨ و٩٠ و٩٤ وبطلين لدورتي ٨٨ و٩٤ الاولمبيتين في كالغاري (كندا) وليلهامر (النرويج).

ورزق الزوجان بنتا اسمياها داريا عام ١٩٩٢. وهما احترفا عام ١٩٩١ واقاما منذ ذلك الوقت في كنكتيكت (شمال نيويورك).

تأجيل كأس ابطال الاندية العربية

● اعلن الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وليد الكردي ان الكأس الثالثة عشرة للأندية العربية أبطال الدوري التي يستضيفها نادي النصر السعودي في الرياض تأجلت يوما واحدا بحيث تبدأ في ٣٠ تشرين الثاني الحالي.

يذكر ان النصر يستضيف، ايضا، في ٢٤ و٢٦ و٢٨ الحالي منافسات الدور ربع النهائي للكأس الخامسة عشرة للأندية الاسيوية ابطال الدوري.

اولمبياد ٢٠٠٤:

روما تتقدم بترشيحها غدا الاربعاء

● ستتقدم روما بترشيحها لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ غدا الاربعاء في حضور عدد من اعضاء اللجنة الاولمبية الايطالية التي نظمت اولمبياد ١٩٦٠.

وأكد الملاكم نينو بينفينوتي بطل الوزن فوق الوسط والعداء ليفيو بيروتي بطل سباق ٢٠٠م ورايموندو اينزيو وادواردو مانجياروتي قائدا منتخبي الفروسية والسلاح حضورهم الاحتفال الذي سيقام في بلدية العاصمة.

وفي اولمبياد ١٩٦٠، جمعت ايطاليا ١٣ ميدالية ذهبية.



وراء الأحداث - اعداد: برهوم جرايسي

قانون ايطالي للحد من الهجرة السرية

● اقرت الحكومة الايطالية مرسوم قانون يرمي الى الحد من الهجرة السرية الى ايطاليا.

وتفيد المعلومات التي تسربت الى وسائل الاعلام، في الايام الاخيرة، ان مرسوم القانون سيتيح تسريع عملية ابعاد كل مهاجر تثبت في حقه جريمة السرقة والاتجار بالمخدرات والدعارة.

وتعتبر نسبة الهجرة الى ايطاليا واحدة من اضعف النسب في اوروبا اذ تبلغ ١,٦٪ من العدد الاجمالي للسكان (٥٧ مليون نسمة) مقابل نسبة متوسطة على الصعيد الاوروبي تبلغ ٤,٣٪ و ٨٪ في فرنسا.

ايران تعتزم فتح صناعتها النفطية امام الاستثمارات الاجنبية

● قررت ايران، التي تعاني من ازمة مالية صعبة، فتح صناعتها النفطية امام الاستثمارات الاجنبية، للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩، في بادرة تُعتبر تحديا واضحا للحظر الامريكي المفروض عليها.

ودعت وزارة النفط الايرانية ممثلين عن عشرات الشركات النفطية او شركات الهندسة الكبرى، في حوالي عشرين بلدا، للمشاركة في ندوة عقدت في الايام الاخيرة في طهران بهدف عرض ١١ مشروعا نفطيا او غازيا قامت ايران باستدراج عروض دولية لتنفيذها.

وتشمل هذه المشاريع، التي تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ستة مليارات دولار، تطوير حقول جديدة وتجديد الحقول الموجودة وبناء مصاف او وحدات لمعالجة الغاز.

وسيتم تمويل هذه المشاريع بالكامل بواسطة استثمارات اجنبية على ان يتم التسديد بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع وبدء الانتاج.

وكانت شركة «توتال» النفطية الفرنسية حصلت هذا الصيف على عقد بقيمة ٦٠٠ مليون دولار لتطوير حقلي النفطي «سري» في الخليج.

وقال وزير النفط الايراني غلام رضا آغازادة، امام المشاركين في الندوة، ان «الجمهورية الاسلامية تعتزم تطوير قطاعها النفطي والغازي مستعينة برأسمال وتكنولوجيا من الخارج».

وتسمح المشاريع المطروحة في الندوة لايران «بتطوير انتاجها من الغاز لتلبية حاجاتها المحلية، لكي تتمكن من الاحتفاظ بانتاجها النفطي للتصدير».

ويأتي استدراج العروض الدولية في الوقت الذي تواجه فيه ايران مشكلة مديونية على المدى القصير صعبة جدا، وتعاني منذ سنتين من ازمة مالية خطرة تحول دون تمكنها من ايجاد الموارد اللازمة لتطوير مصادر الطاقة لديها.

ولم تحصل وزارة النفط هذا العام سوى على مليار دولار تقريبا من الدولة لمختلف استثماراتها. وما يزيد من خطورة الوضع في ايران عدم تطوير القسم الاكبر من منشآتها النفطية منذ الثورة.

كما ان صيانة هذه المنشآت، ومعظمها امريكية، تصبح اكثر صعوبة بسبب الحظر الاقتصادي الشامل الذي فرضته واشنطن على ايران منذ حزيران الماضي.

وتبلغ القدرة الانتاجية النفطية في ايران حوالي اربعة ملايين برميل يوميا، وفق الارقام الرسمية، الا ان معظم الخبراء الاجانب يعتبرون هذا الرقم مبالغا به، ويحددونها بين ٣,٥ و ٣,٨ مليون برميل يوميا. لكن نظرا الى ارتفاع الاستهلاك المحلي من النفط انخفضت كمية النفط المخصصة للتصدير في ايران، التي تعتبر حاليا في امس الحاجة الى عملات اجنبية.

لكن قرار فتح الصناعة النفطية الايرانية امام الاستثمارات الاجنبية اتخذ بعدا سياسيا مهما بالنسبة الى النظام الايراني الذي يعتزم اظهار فشل الحظر الامريكي عبر تكثيف الاتفاقات مع شركات اوروبية او اسيوية.



● عاملون في مصفاة نفط ايرانية ●

حملة تركية لانتزاع موافقة البرلمان الاوروبي على الوحدة الجمركية

* تانسو تشيلر *

● شنت الحكومة التركية حملة دبلوماسية واسعة لدى الدول الاوروبية لانتزاع موافقة البرلمان الاوروبي على الوحدة الجمركية بين الاتحاد الاوروبي وتركيا.

ومن المقرر مبدئيا ان يقرر البرلمان الاوروبي في ١٤ كانون الاول المقبل امر المصادقة على اتفاق الوحدة الذي تم التوصل اليه في السادس من آذار الماضي في بروكسل على ان يدخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦.

الا انه من غير المستبعد ان يرجئ البرلمان الاوروبي قراره اذ انه يعتبر التقدم الذي حققته تركيا في مجال حقوق الانسان غير كاف. واعلنت انقرة بالفعل انها ستعتبر مثل هذا الارجاء بمثابة رفض قد تكون نتائجه وخيمة قبل عشرة ايام من الانتخابات التشريعية التركية، في ٢٤ كانون الاول القادم.

وفي هذا السياق شرعت رئيسة الوزراء، تانسو تشيلر، بزيارة الى الدول الاوروبية ومنها اسبانيا، في الاسبوع الماضي، وبريطانيا، في الاسبوع الحالي، كذلك يقوم عدة وزراء، في هذه الايام بزيارة الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

وتزور رئيسة الحكومة التركية عواصم اوروبية اخرى في الاسابيع المقبلة لا سيما بروكسل لكن هذه الزيارات ما تزال قيد التحضير.

وستحاول تشيلر اقناع اعضاء المجموعة «الاشتراكية الدمقراطية» التي تتمتع بأكبر عدد من المقاعد في البرلمان الاوروبي والاكثر تطلبا بخصوص مسألة حقوق الانسان في تركيا.

وفي حال تحققت الوحدة الجمركية فستكون تركيا البلد الوحيد غير العضو التي تقيم هذا التعاون مع الاتحاد الاوروبي.

التجارة العالمية تنمو بوتيرة اسرع من نمو الانتاج العالمي

● اعلنت منظمة التجارة العالمية في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٥ الذي جاء بعنوان «التجارة الدولية – اتجاهات واحصاءات» ان التجارة العالمية للبضائع تشهد نموا بوتيرة اسرع من نمو الانتاج العالمي، الامر الذي يدل على تكامل اقتصادي متنام.

وورد في التقرير ان التجارة العالمية للبضائع ستنمو هذا العام بوتيرة اسرع بثلاث مرات من الانتاج، وفي العام المقبل بوتيرة اسرع بمرتين. واضاف انه من المتوقع ان يزداد حجم هذه التجارة ٨٪ وهي نسبة مرتفعة حتى انه لوحظ تراجع طفيف، مقارنة بالنسبة القياسية التي سجلت في العام ١٩٩٤ وبلغت ٩,٥٪.

وتوقعت المنظمة ان يشهد حجم هذه التجارة بعض التراجع في العام ١٩٩٦، الا انها شددت على ان «نمو التجارة سيبقى اعلى من متوسط النمو خلال السنوات العشر الماضية».

ووضع التقرير تحليلا لتطور التجارة العالمية وامكانات تحقيق تكامل اقتصادي. وخلال الفترة الممتدة بين عام ١٩٥٠ (بدء المفاوضات في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية) وعام ١٩٩٤ ارتفع حجم التجارة العالمية للبضائع الى اكثر من ٦٪ سنويا، بينما ارتفع حجم الانتاج العالمي الى حوالي ٤٪.

واضاف التقرير «ان حجم التجارة العالمية تضاعف خلال هذه السنوات الـ ٤٥ حوالي ١٤ مرة وتضاعف حجم الانتاج العالمي خمس مرات ونصف المرة».

ولفتت المنظمة الى ان الفرق بين معدلي النمو (اي التجارة العالمية والانتاج العالمي) ازداد كثيرا منذ العام ١٩٩٠.

لكن هذه المنظمة المكلفة بتطوير التجارة العالمية ومراقبتها استدركت بالقول «انه ما زال من المبكر جدا الحديث عن ارتفاع مطرد في نمو التجارة العالمية بالنسبة الى نمو الانتاج العالمي».

ونجم الارتفاع في المبادلات الدولية عن عوامل عدة. فقد اتى نتيجة سياسات الحكومات التي قررت تحرير المبادلات بشكل كبير خلال اجتماعات جولة اوروغواي في كانون الاول ١٩٩٣، ونتيجة التكنولوجيات الجديدة التي تخفض كلفة الاتصالات والنقل.

ورأت المنظمة ان من منافع تدويل الاقتصاد واضحة جدا. فالدول النامية او التي تمر بفترة تحول وشاركت في عملية تدويل الاقتصاد عبر فتح أسواقها شهدت نموا اقتصاديا بوتيرة اسرع على حد قولها.

اما بالنسبة الى دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية فقد ساهم تعزيز العلاقات التجارية في التخفيف من وطأة التقلبات في الاوضاع الاقتصادية.

ورداً على السؤال «هل تتواصل عملية تدويل المبادلات؟»، اشارت المنظمة الى وجود عاملين يساهمان في استمرار هذه العملية هما التقدم التكنولوجي وتطور الاستراتيجيات التي تعتمدها الشركات والمستثمرون في القطاع الخاص.

الا ان المنظمة ذكّرت بأن السياسات التي تنتهجها الحكومات هي الكفيلة في النهاية «بتسريع او ابطاء، او قلب الاتجاهات بالنسبة الى التكامل الاقتصادي العالمي».

واورد التقرير ارقاما حول التجارة العالمية في العام ١٩٩٤. وتتعلق هذه الارقام بقيمة (وليس حجم) التجارة العالمية للبضائع التي ارتفعت بنسبة ١٣٪ العام الفائت وتجاوزت للمرة الاولى عتبة ٤٠٠٠ مليار دولار.

اما قيمة تجارة الخدمات فارتفعت ٨٪ لتصل الى ١١٠٠ مليار دولار بعد ان شهدت ركودا في العام ١٩٩٣.

وخلال الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٥ ارتفعت قيمة تجارة البضائع بالدولار بنسبة ٢٣٪. واوضحت المنظمة العالمية ان هذا الارتفاع يعني نموا سنويا لحجم التجارة العالمية بنسبة ٨٪ اذا ما تم الاخذ بالاعتبار تراجع سعر صرف الدولار.

ومن بين الدول التجارية الكبرى العشرين في العالم لاحظت المنظمة انه تم تسجيل معدلات نمو تجاوزت ٢٠٪ خلال النصف الاول من العام الجاري في كل من الصين وماليزيا وجمهورية كوريا الجنوبية والمكسيك بالنسبة الى الصادرات، وفي كل من جمهورية كوريا الجنوبية وماليزيا وتايلاند والبرازيل في ما يتعلق بالواردات.

الاتحاد الاوروبي يقدم مساعدة غذائية الى ١٤ بلدا افريقيا

● اعلن ناطق باسم اللجنة الاوروبية ان هذه اللجنة وافقت على تقديم تمويل قيمته ٨,٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (١١ مليون دولار) لشراء وتوزيع مواد غذائية لـ ١٣ بلدا افريقيا ولبنان والبيرو كما صادقت على برنامج لمساعدة الاطفال في ليبيريا.

والبلدان التي ستستفيد من هذه المساعدة هي بوركينا فاسو والنيجر والتشاد وجزر القمر وجمهورية افريقيا الوسطى ومدغشقر وسيراليون وليبيريا وجزر ساو تومي وبرانسيب وزائير وبوروندي وبنين وزامبيا.

وصادقت اللجنة ايضا على تمويل قيمته ٥٠٠ الف وحدة حسابية اوروبية (٦٥٠ الف دولار) لمشروع تقديم مساعدة انسانية عاجلة الى ١٢٠ الف طفل ليبيري يعانون من سوء التغذية في منطقة لوير بونغ.

وكلف مكتب المساعدات الانسانية التابع للاتحاد الاوروبي المسؤول عن ادارة المساعدات الانسانية لمصلحة البلدان التي لا تنتمي الى الاتحاد الاوروبي منظمة «يورون ايد» التي تقدم خدمات للمنظمات غير الحكومية بشراء، ونقل المواد الغذائية.

وستسلم ميدانيا الى المنظمات غير الحكومية المختصة التي ستتولى توزيع هذه المواد وهي الطحين والحبوب والزيت والاسماك المجففة والحليب المجفف.

ة الحقيقية لمضمون النقاش حول القضايا المركزية!

● بقلم: د. احمد سعد ●



● من الطبيعي في هذه المرحلة الانتقالية من التطور، التي نخطو في غمارها، ان يتخذ النقاش والصراع الفكري - السياسي في المجتمع طابعا جديدا يفرضه الواقع المتغير للقضايا المركزية وطابعها الجديد، وآفاقها المرتقبة، في ظل التحولات الجارية في مسار التطور.

ففي المرحلة الانتقالية التي دقت اجراسها في مطلع التسعينات، ومن خلال بدء العملية السلمية في المنطقة، اصبح الصراع الفكري - السياسي والجماهيري بين مختلف التيارات السياسية في اسرائيل يتمحور حول بلورة الموقف العيني المحدد من طابع هوية المجتمع الذي ننشده، ونتحسس ملامحه الاساسية، من خلال مواجهة القضايا الاساسية التي تتصارع في لجة شبكة تناقضات المرحلة الانتقالية لبلورة هويتها - قضايا السلام والمساواة والدمقراطية - التي ستحدد ملامح المجتمع المستقبلي في اسرائيل.

وفي تحديد الموقف من هذه القضايا المصيرية تبرز عملية فرز القوى السياسية، ومن خلال لجوء العديد من القوى الى ممارسة الديماغوغية السياسية بهدف طمس الفوارق الحقيقية في المواقف والتغطية على جوهر الصراع وآفاقه على امل اخفاء بعض الجوانب الاساسية من هويتها الفكرية - السياسية.

ولا اريد في سياق هذه المقالة التطرق الى تحليل هوية القوى السياسية المتعددة التي تسن حرابها للمشاركة في انتخابات الكنيست المقبلة والقريبة وتحديد حقيقة مواقفها من القضايا الجوهرية وابراز الفوارق فيما بينها. ولكن ما اريد فعلا التطرق اليه في هذا السياق، هو بعض الملامح الاساسية لجوهر وابعاد النقاش الدائر بين قوى السلام واليسار الاسرائيلي حول حقيقة الموقف من القضايا المركزية التي تتمحور في النهاية حول بلورة هوية طابع المجتمع المستقبلي في اسرائيل. سأتطرق الى ذلك من خلال مناقشة مضمون النقاش الذي ورد في رد مديرة «معهد ابحاث السلام» - في «جفعات حبيبة»، السيدة سارة اوستسكي - لارز، («الاتحاد» ٩٥/١١/١٣) على نقاش امير مخول («الاتحاد» ١١/٥). فمن حيث الموقف الفكري - السياسي ارى في السيدة سارة واحدة من قوى السلام لليسار الصهيوني. واود مناقشة ثلاث قضايا مركزية يدور حولها اليوم النقاش بين القوى المعدودة على قوى السلام.

● اولا، طابع الدولة: السيدة اوستسكي تعبر عن موقفها المعارض للحوار حول موضوع «جعل اسرائيل دولة لكل مواطنيها كبرنامج سياسي في المرحلة الراهنة». ومن منطلق «ان الجمهور اليهودي في اسرائيل، بغالبيته العظمى، يريد لدولة اسرائيل ان تستمر كدولة ذات طابع يهودي». وبالنسبة للجماهير العربية، المواطنين في دولة اسرائيل، فان السيدة اوستسكي تؤكد موقفها الفكري - السياسي، الذي هو عمليا موقف اليسار الصهيوني:«انا اؤيد من كل قلبي، واقوم بقدر ما استطيع من زاويتي المتواضعة لتحقيق المساواة المدنية التامة للعرب الفلسطينيين، والمشاركة الحقيقية في بناء الدمقراطية الاسرائيلية، التي كما رأينا في هذه الايام لا تزال هشة ومهددة من متطرفين من كل الجهات».

ان نقاشنا، نحن الشيوعيين، ومنذ قيام دولة اسرائيل، مع يمين ويسار الصهيونية ليس ابدا حول حق تقرير المصير وحق اسرائيل في الوجود، اللذين تختفي وراءهما التيارات الصهيونية لتبرير سياسة التمييز القومي. فنحن ايدنا قرارات التقسيم سنة ١٩٤٧ ونناضل من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ونقاشنا الاساسي الذي تعمل تيارات الصهيونية على طمس جوهره هو حول موضوع «دولة لكل مواطنيها»، - خاصة واننا اول من طرح هذا الشعار (راجع قرارات المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اواسط السبعينات) - هو تغيير الطابع الاثني - العنصري - التمييزي المبني على العديد من التشريعات القانونية، من ملكية الارض وغيرها، والتي تميز منهجيا ضد الحقوق القومية للاقلية العربية الفلسطينية في وطنها - في اسرائيل. فنحن بالطبع لسنا مع شطب اسرائيل من الوجود وحرمان الشعب اليهودي من حق تقرير المصير في الدولة، ولكننا ضد حرمان الجماهير العربية من حقها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي كأقلية قومية في وطنها، تمارس حقها على قاعدة المساواة والعدل في الحياة الدمقراطية، والمشاركة بأخذ القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي المتعلق بتطور المجتمع الذي تعيش بين جدرانه، مثل اخوتها من المواطنين اليهود. ولا يمكن ابدا، وهذا ما تدركه الباحثة اوستسكي، تحقيق المساواة المدنية للجماهير العربية في ظل غياب المساواة القومية.

كما انه في ظل مواصلة سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية لا يمكن ان يكون المجتمع الاسرائيلي دمقراطيا حقا، وعلى خلفية التمييز الرسمي القومي المنهجي تبقى التربة خصبة لنمو وانتعاش قوى العنصرية والفاشية والتطرف القومي التي تزرع الكراهية بين الشعوب. والجماهير العربية تريد، وهذا ما ناضل ويناضل من اجله الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان تكون دولتها ومجتمعها، دولة ومجتمع العدالة الدمقراطي المبني على التعايش الاخوي بين الشعبين ودمج المواطنين العرب فعلا في بناء وتطور المجتمع السليم الذي لا يمكن انجازه فعلا الا بغروب سياسة التمييز القومي والمدني المنهجية في دولة لكل مواطنيها يعيش فيها العرب واليهود على قاعدة المساواة التامة.

صحيح ان الجهود الاساسية اليوم على ساحة الكفاح يجب توجيهها لدفع عملية السلام لانجاز حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل، ولكن المعركة من اجل السلام ترتبط عضويا وجدليا بالمعركة من اجل المساواة وبناء المجتمع الدمقراطي السليم في اسرائيل والمبني على قواعد المساواة، فلا عدالة ولا دمقراطية بدون المساواة القومية والمدنية.

● ثانيا، الموقف من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع: فرغم تعدد قوى السلام الاسرائيلية التي تلتقي عند نقطة تأييد العملية السلمية ورفض برنامج ونهج قوى اليمين المغامر و «ارض اسرائيل الكبرى»، الا انه عند تحديد الموقف العيني، الذي تتطلبه المرحلة الراهنة والمقبلة من تطور العملية السلمية، عن حدود وطابع هوية تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، يبرز التفاوت الصارخ بين قوى السلام واليسار الصهيوني وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فبعض قوى السلام الاسرائيلية، داخل «ميرتس» وحتى داخل «العمل» مهيأة اليوم ومستعدة للموافقة على حل ثابت وشامل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل. وهذا تقدم مبارك في الموقف، ولكن جوهره لا يزال بعيدا عن الاعتراف بدولة فلسطينية تضمن جميع ثوابت الحق المشروع لتقرير المصير. وفي هذا الموضوع تتميز الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي في مركزها عن جميع قوى السلام واليسار الصهيوني الاسرائيلي. فبعض قوى السلام مثل بعض اوساط «ميرتس» وحزب «العمل»، مستعدة للقبول بحل دولة فلسطينية ولكن بدون القدس الشرقية وضواحيها، وحتى لو وافقت بعض اوساطها على القدس موحدة كعاصمة للدولتين فانها تجتمع في الموقف المعارض لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، احد الثوابت المركزية للحق الفلسطيني المشروع.

فعلى سبيل المثال تؤكد سارة اوستسكي في ردها المذكور، الموقف من حق العودة للاجئين الفلسطينيين بالشكل التالي:«لا اعتقد ان الحديث اليوم عن عودة فلسطينيين الى حيفا، الجليل او يافا هو واقعي. هذا ليس واقعيا وغير صحيح من ناحية الاتفاقات السياسية التي تتحدث عن تسوية. احترم بالطبع حلم العودة، ولكن مثلما سأطالب المستوطنين باجلاء مستوطناتهم، التي هي شرعية وموجودة على ارض اسرائيل، هكذا سأسمح لنفسي بأن اطلب من القيادة الفلسطينية بأن تشرح للاجئين، انه يجب الاكتفاء بالعودة لجزء من فلسطين فقط، حيث تكون فيه سيادة فلسطينية. وان تفهم انه بعد خمسين سنة من غير الممكن اعادة العجلة الى الوراء»!!

انها ديماغوغية خلط الاوراق لتبرير التنكر لحق شرعي. فهنالك فرق جوهري بين اجراء غير شرعي وغير قانوني ولا تقره الشرعية الدولية كالاستيطان الكولونيالي اليهودي الذي زرعه الاحتلال الاسرائيلي لترسيخ اقدامه وتنفيذ مخطط التوسع الاقليمي الكولونيالي على حساب حق الشعب العربي الفلسطيني، وبين اللاجئين الفلسطينيين الذين لم يختاروا الشتات طوعا، بل طردوا ظلماً وعدوانا وجراء مؤامرة ابان النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨، والشرعية الدولية (الامم المتحدة وغيرها) تقر بحقهم الطبيعي والمقدس بالعودة. لذلك فلا يمكن الطلب من الفلسطيني ان يتنازل عن حقه الانساني الاولي بالتنازل عن فلسطينيته وحقه في وطنه، وبشكل لا يمس حق الاخرين بالحياة، وليس وليد الصدفة، ان قضية اللاجئين الفلسطينيين هي من القضايا المركزية الاربع التي اجلت الى المرحلة الختامية من التفاوض حسب اتفاق اوسلو. وقد اجلت ولم تشطب من على طاولة التفاوض بصفتها احدى القضايا المفصلية للحق الفلسطيني المشروع.

وهناك فارق جوهري بين الاعتراف المبدئي بحق العودة المشروع للفلسطينيين، وهذا واجب اسرائيل وجميع القوى المحبة للسلام، وبين التفكير بحلول عملية واقعية تؤدي الى حل عادل لقضية اللاجئين وتدفع بمسيرة بناء علاقات اسرائيلية - فلسطينية - عربية تخدم مصالح جميع شعوب وبلدان المنطقة. ولو تأملت السيدة اوستسكي فيما كتبته من رد لوجدت التناقض بين موقفها الرفضي المبدئي من حق العودة للفلسطينيين وبين دعوتها للبدء بمسيرة اقناع لمنع الفصل و «الحدود» بين اسرائيل وفلسطين وان يكون «وطنا واحدا للشعبين، فيه يكون تعاون اقتصادي وثقافي، من خلال الحفاظ على حكم ذاتي لكل شعب بخصوص حياته هو». اذا وصلنا الى مثل هذا الحل المستقبلي، فما الداعي اذا، وما المنطق في ظروف السلام العادل والاستقرار، ان يعطى للفلسطيني، كباقي ابناء البشر، الحق الذي تضمنه مواثيق «هلسنكي» والامم المتحدة بخصوص «حقوق الانسان» بالتنقل والسكن اينما يريد، واذا كان الحديث حق الاختيار بين العودة او البقاء خارج حدود الوطن بالنسبة للفلسطيني المدعوم بقرارات الشرعية الدولية»؟!

● ثالثا، التوجه الديماغوغي فيما يتعلق بأنماط تصويت الجماهير العربية في الانتخابات البرلمانية للكنيست ومضمون الدعوة للتصويت لهذا الحزب او تلك الحركة. فسارة اوستسكي في مقالها المذكور تعود الى تأكيد ما ذكرته في الندوة التي نظمها معهدنا، «معهد اميل توما للابحاث»، وذلك بالدعوة للتصويت الى حزب «العمل» لمن لا يصوت لـ «الجبهة» والحزب «الدمقراطي العربي»، وعدم اعطاء الاصوات لاحزاب وتكتلات صغيرة احتمالاتها ضئيلة في تخطي نسبة الحسم. والمبرر لذلك هو تقوية حكومة السلام لصد اليمين ومنع عودته الى السلطة.

ان هذا الموضوع الهام يحتاج الى معالجة خاصة، تأمل ان نتطرق اليها في القريب العاجل، لان طرح الموضوع بهذا الشكل لاعطاء الشرعية بالتصويت لهذا الحزب او ذاك، يعتبر توجها ديماغوغيا تطرحه اليوم قوى اخرى، احيانا تحت شعار «قائمتين للوسط العربي»، واحيانا تحت قائمة واحدة للوسط العربي الى جانب «الجبهة». وسأكتفي اليوم بالتأكيد على ان القضية الجوهرية المطروحة على الساحة السياسية والانتخابية، وتعمل مختلف القوى على التضليل لطمس مضمونها، هي: انه لمصلحة القضايا الاساسية التي تواجهها الجماهير العربية، قضايا السلام والمساواة والتطور الاجتماعي، مَن من الاحزاب والقوى السياسية المتنافسة تنسجم مواقفه وبرنامجه ونهجه المُمارس اكثر من غيره مع هذه المصلحة الحقيقية لقضايا الجماهير. فأنا على يقين، مثلا، بأن «الجبهة»، دون غيرها، ببرنامجها ومواقفها المجربة، اكثر من غيرها اهل لثقة الجماهير العربية ولدعم زيادة قوتها خدمة للقضايا الجوهرية التي يبرز تميز موقف «الجبهة» منها. فلا أصدق ولا اضمن من موقف «الجبهة» لصد اليمين ومن اجل السلام العادل وحق الجماهير العربية في المساواة التامة.

اكبر تأييد لرفع الحصار الامريكي عن كوبا لم يتضمن اسرائيل!



● هذه السنة نال قرار الامم المتحدة برفع الحصار الامريكي عن كوبا اكبر عدد من الدول المؤيدة ● العديد من الحليفات التقليديات للولايات المتحدة، عارضها هذه المرة ● اسرائيل فقط لم تتمكن من التخلي عن تخاذلها امام الادارة الامريكية! ●

● بقلم: يورام غوجانسكي ●

لقد عادت الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة، في اجتماعها المعقود بتاريخ (٩٥/١١/٣) الى التأكيد على قرارها (للمرة الرابعة على التوالي)، الذي يدعو الى وضع حد للحصار الامريكي المفروض على كوبا، والذي يتواصل منذ (٣٣) عاما. وقد صوتت الى جانب القرار هذه المرة (١١٧) دولة، وهو اكبر عدد من المؤيدين، مقابل امتناع (٣٨) دولة، ومعارضة ثلاث: الولايات المتحدة، واوزبكستان و.. اسرائيل!!!

في السنة الماضية حاز القرار على تأييد (١٠١)، ومعارضة دولتين وامتناع (٤٨). وفي العام (١٩٩٣) ايدت القرار (٨٨) دولة، وعارضته (٤) - بما فيها اسرائيل - وامتنعت عن التصويت (٥٧) دولة. بينما في العام (١٩٩٢) ايدته (٥٩) دولة، وعارضته ثلاث وامتنعت عن التصويت (٧١) دولة.

ومن المهم الاشارة الى ان دول القارة الامريكية من كندا شمالا وحتى الارجنتين جنوبا، ايدت قرار الغاء الحصار، ما عدا الولايات المتحدة المعارضة، والسلفادور وغواتيمالا اللتين امتنعتا. ومن الاتحاد الاوروبي (١٥ دولة) امتنعت عن التصويت كل من المانيا وبريطانيا وهولندا، والدول الـ (١٢) الباقية ايدت قرار رفع الحصار.

ومن الجدير ذكره انه قبل اجتماع الامم المتحدة بأسبوع، زار وزير العلوم والتكنولوجيا البريطاني، يان تيلور دولة كوبا - في اول زيارة لوزير بريطاني منذ (٢٠) عاما - والتقى مع فيدل كاسترو ووقع معه على اتفاقات اقتصادية عدة تضمن احدها مشاريع استثمارية بعشرات ملايين الدولارات من قبل «تنظيم التطوير» التابع لدول الاتحاد السوفييتي السابق. وهذا الاتفاق سيبدأ العمل به في الشهر الجاري.

وبين الدول التي تؤيد قرار الجمعية العمومية هناك، الصين، روسيا، استراليا، نيوزيلاند وغيرها. واحدى الدول التي امتنعت هي اليابان. وهناك العديد من حليفات الولايات المتحدة التقليدية التي لم تتمكن، رغم ذلك التحالف، من تأييد استمرار فرض الحصار الاجرامي.

المندوب الكوبي في الامم المتحدة، برونو رود ريجس بريل، وصف الحصار الامريكي الذي فُرض على بلاده منذ العام (١٩٦٢) - بعد سنة على فشل الاجتياح الذي نظمته الولايات المتحدة على «خليج الخنازير» الكوبي - بأنه «احدى اكبر الخطوات المخزية التي اتخذت في اطار العداء لاحد الشعوب على مر التاريخ».

ان شكل التصويت المذكور جاء نتيجة حركة التضامن العالمية مع الشعب الكوبي، والتي تحوي عالما بأكمله، وهو يشكل بالطبع عنصرا هاما لتقويتها ودفعها.

قبل الاجتماع المذكور - في الامم المتحدة - بخمسة ايام (بتاريخ ٩٥/١٠/٢٩) توجهت «لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا»، الى رئيس الحكومة السابق، المرحوم يتسحاق رابين، والى وزير الخارجية في حينه، شمعون بيرس، مطالبة بوقف الدعم الاسرائيلي للحصار الامريكي، وهو الدعم غير المفهوم وغير المبرر والذي يتناقض مع المصلحة الاسرائيلية الحقيقية. ولكن كما تبدّى، فان التعلق الاسرائيلي بالنظام الامريكي والتخاذل امامه كان اكبر - خسارة!!

محاور الفشل والحلول العملية!

● عدد من الشخصيات الفلسطينية ناقش في ندوة في نابلس «محاور فشل» اليسار الفلسطيني، والحلول العملية للفترة القريبة ● الابتعاد عن الشرائح الجماهيرية، واساليب رد الفعل وانعدام المبادرة هي امور تناولها المشاركون ● اشكال الحلول لمواجهة الوضع عديدة، والمشاركة في الانتخابات الفلسطينية القريبة احدها ●

● تقرير: محمد دراغمة/نابلس ●

ناقش عدد من كوادر ونشطاء اليسار الفلسطيني، بالاشتراك مع مراقبين مستقلين وباحثين واكاديميين خلال لقاء خصص لهذا الغرض وعقد في نابلس قبل ايام الاسباب الفعلية التي دفعت الى تراجع قوى اليسار على الساحة الفلسطينية، وسبل اعادة بناء هذه القوى كقطب دمقراطي بارز وهام على الخارطة السياسية الفلسطينية.

الدكتور عبد العزيز احمد، احد المقربين الى الجبهة الشعبية رصد ثلاثة محاور مفصلية ومصيرية لاخفاق اليسار، الاول هو فشله في بلورة الهوية الدمقراطية المتميزة وفي بناء تحالفاته والتصاقه بالطبقات الشعبية والتعبير الصادق عنها، والثاني هو فشل اليسار الفلسطيني في كيفية التعاطي مع منظمة التحرير الفلسطينية، والثالث فشله في ايجاد آلية عينية لقيادة وحشد الجماهير.

وقد اشار د. احمد الى ان تجميد قوى اليسار لعضويتها في اللجنة التنفيذية للمنظمة مع استمرارها في تصنيف ذاتها كجزء من هذه المنظمة، او بقاء اجزاء من اليسار داخل اللجنة التنفيذية والارتهان الكامل الى سياسة القيادة، شكل احد ابرز ملامح الفشل في التعاطي مع المنظمة.

ورأى الدكتور عبد العزيز احمد ان الاتفاقات السياسية بين اسرائيل والمنظمة وضعت قوى اليسار الفلسطيني امام امتحان صعب، مشيرا الى ما يتطلبه ذلك من برامج وخطط توازن بين المهام الاجتماعية والاخرى المتعلقة باستكمال التحرر الوطني.

الدكتور عادل سمارة، رئيس تحرير مجلة «كنعان»، قال ان النظام الشرق اوسطي الجديد، الذي تجري اقامته لن يسمح لقوى المعارضة الفلسطينية بانشاء منظمة تحرير جديدة وبديلة عن القائمة.

ورأى سمارة ان المهمة الاكثر بروزا امام اليسار الفلسطيني في هذه المرحلة تتمثل في اعادة بناء العلاقة بين جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وتمتين الروابط مع الجماهير العربية.

عبد الجواد صالح، رئيس بلدية البيرة المنتخب، الذي كانت ابعدته السلطات للخارج وعاد قبل اكثر من عام، حذر من التوجه لبناء منظمة تحرير فلسطينية بديلة، مؤكدا على ضرورة استمرار عمل اليسار وقوى المعارضة من داخل مؤسسات المنظمة.

وحث عبد الجواد قوى اليسار على المشاركة في خوض الانتخابات العامة القادمة ترشيحا وتصويتا، معربا عن رأيه بأن ذلك سيساهم في وصول القوى السياسية الى مقاعد المجلس بدلا من القوى والشخصيات العشائرية التي قال انها «ستشوه الحياة السياسية الفلسطينية في حال وصولها الى هذا المجلس».

وقد انتقد صالح قوى اليسار لاخفاقها في ادراك وتبني هموم المواطن الفلسطيني التي قال انها يجب ان تظل «الباروميتر» الذي يوجه حركة واتجاه القوى السياسية.

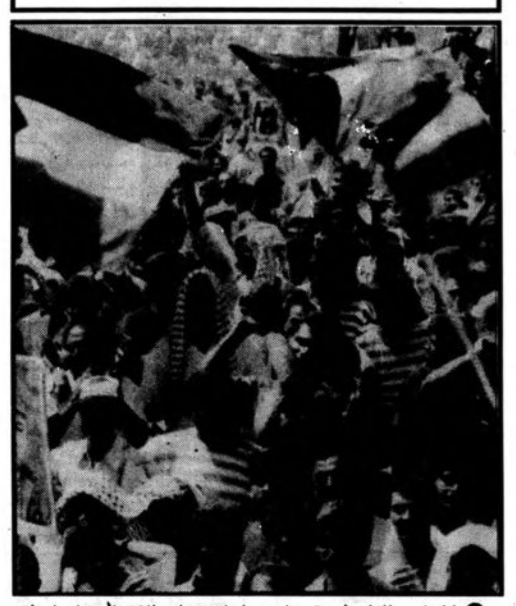
وفي مداخلته دعا هاني العيساوي، احد نشطاء الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الى تشكيل قطب يساري يشكل قطبا ثالثا الى جانب «فتح» والحركات الاسلامية في الساحة الفلسطينية.

وقال بأن ذلك يتطلب اعادة مراجعة لاساليب عمل اليسار التي اعتبر انها اتسمت بردود الفعل فقط في السنوات الاخيرة، وخصوصا منذ انطلاق قطار المفاوضات في مدريد.

واشار الدكتور يوسف عبد الحق، استاذ الاقتصاد في جامعة النجاح واحد الشخصيات اليسارية الفلسطينية البارزة الى ان الخطوة الاولى نحو احياء اليسار تتمثل في ازالة كافة المعوقات التي حالت دون امتداده، مشيرا الى الحاجة لاعادة تجديد البنى التنظيمية والفكرية لمختلف قواه.

وتحدث في اللقاء الباحث وحيد سالم، المقرب من الجبهة الشعبية، الذي قال ان ثمة اجماع في قوى اليسار على ارتفاع منسوب العلنية في نشاطاتها، مشيرا الى ان الظروف تحتم احيانا استخدام الاسلوب العلني او السري او كلاهما معا وخلص الى ان المرحلة الجديدة تفرض على قوى اليسار الفلسطيني استخدام ادوات جديدة في نضالها. واشار الى ان ثمة اجتهادات كثيرة داخل قوى اليسار حول الموقف من الانتخابات.

وحذر الدكتور اياد البرغوثي، استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة النجاح من عزوف قوى اليسار عن المشاركة في اي جديد تخوفا من وجود مؤامرة ما مشيرا الى ان ذلك يهدد بعزل هذه القوى تماما، كما حدث مع حزب «التحرير الاسلامي» وغيره من الاحزاب التي احجمت عن التواصل مع اتجاهات المجتمع.



● الجماهير الفلسطينية. هل تتم اعادة قنوات الاتصال بها بواسطة الانتخابات؟ ●

«الاتحاد» قبل عشرين عاما

عشرون عاما على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية ٩/١٢/١٩٧٥ - ٩/١٢/١٩٩٥

المعركة الانتخابية في ناصرة الجليل:

حماس شعبي امام افلاس السلطويين!

● الناصرة - لمراسلنا - عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا، امس الاول الاربعاء، استعرض فيه وضع الانتخابات اثر نزول قوائم المرشحين في الاسبوع الماضي. وقد لاحظ الاجتماع بارتياح كبير الصدى الهائل، عند جماهير الناصرة والرأي العام في الجليل عموما، الذي احدثه المهرجان الافتتاحي للانتخابات والذي عقدته الجبهة يوم السبت الماضي، فكان مثل قائمة مرشحيها تعبيرا عن اوسع وحدة ناصرية.

هذا ويتلقى مكتب الجبهة واعضاؤها مئات الاشارات التلفونية والشخصية من كل الاحياء وفئات المدينة يطلب اصحابها فيها وضع انفسهم هم وسياراتهم وكل امكاناتهم في خدمة قائمة الجبهة. ومكتب الجبهة منهمك في ترتيب المتطوعين للعمل في مختلف الاحياء. كما تنهال التبرعات المالية على مكتب الجبهة. وتعقد اجهزتها الانتخابية اجتماعاتها للاستعراض الدقيق للعمل الانتخابي - كل جهاز في حيه.

(«الاتحاد» - ١٩٧٥/١١/١٤)

وللغة دور في قتل رابين..

● بقلم: عفيف شليوط ●

لقد احدث مقتل رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، هزة عنيفة في المجتمع الاسرائيلي، وكانت ردة فعل الشبيبة بحجم هول الجريمة بل اكبر.. ولكن صرخة زوجة المغدور للشبيبة المحتشدة قرب بيتها: «اين كنتم من قبل؟» لا تزال تتردد اصداؤها.

وبالفعل، اين كان كل هؤلاء عندما تطاول اليمين في هجومه على المسيرة السلمية، واحد قادتها في اسرائيل رابين؟ اين كان كل هؤلاء، عندما كان التحريض على العرب في داخل اسرائيل؟ اين كان كل هؤلاء في يوم الارض، المجزرة التي هزت العالم ولم تهز في حينه هذه الاعداد الهائلة التي هزها مقتل «يهودي على يد يهودي»؟

عندما تم غض الطرف عن سفك دماء غير يهودية، بدأ ناقوس الخطر يدق ويدق، لكن لم يدرك خطورة الوضع الا قلة من اليساريين في الشارع اليهودي. ونبهوا وحذروا لكن ما من مجيب.

لقد تناول الموضوع بالتحليل والبحث العديد من حملة الاقلام، ومعظمهم اكد على ان الجريمة لم تأت من فراغ. فالتحريض واتهام كل من لا يحمل ذات الافكار بالخيانة، هما المقدمة الاولى لارتكاب الجريمة. وحتى لا اكرر ما كُتب من قبل، سأعالج موضوع تسييس اللغة، وتوظيفها في اعداد الجمهور لاستيعاب افكار معينة.

في هذا المجال يؤكد «سالونا» في كتابه «مدرسة الدكتاتورية»، ان الانظمة الدكتاتورية تمارس باستمرار عملية تحويل وقلب معاني الكلمات من الصدق الى الكذب، اي ان الكذب يتحول في مفهومها الى صدق، والسلام الى حرب والحرب الى سلام.. وبالاضافة فقد ابدع جورج اورويل للمجتمع البشري المستقبلي المرعب عبارة «اللغة الجديدة».وتقوم هذه اللغة على اجراء عملية خلط مستمرة لمعاني الكلمات، من اجل اعداد الجمهور لاستيعاب افكار السلطة دون اية معارضة..

ولدينا في ايامنا العديد من الامثلة التي تثبت نجاعة هذا الاسلوب، وابسطها تحريف معاني الكلمات عبر استعمال صيغة الفعل. فمثلا، الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليان والصحافة العبرية في البلاد دائما كانت تنتقي صيغة المبني للمجهول وبهذا حررت نفسها من مسؤولية ما تم فعله. وبهذا انما تؤكد «اننا لم نقم بالفعل ولا نتحمل مسؤولية ما حصل حتى ولو من ناحية اخلاقية».

والمثل الذي يمكن ان نورده هنا على هذه المقولة، هو قتل الاطفال والمواطنين العُزّل من السلاح على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة. فكيف كان يتم نص خبر من هذا النوع؟ كان ذلك يتم عبر انتقاء صيغة المبني للمجهول. فمثلا يقولون: «قُتل محمد برصاص جيش الدفاع الاسرائيلي، الذي أطلق لقيام محمد بحركة مشبوهة». والهدف هنا هو التأكيد على ان محمد هو الذي قام بحركة مشبوهة ولذلك أطلق عليه الرصاص كرد فعل على عمله. اي ان الجنود لم يقتلوه، انما الرصاص الذي أُطلق هو الذي قتله. وبهذا يتم تبرير عملية القتل واتهام الضحية بواسطة التلاعب بالالفاظ وشكل نص الخبر، فأين نزاهة الصحافة والموضوعية التي طالما تغنت بها الدمقراطية الاسرائيلية؟! انها برأيي صحافة موجهة، ولهذا فان قرار تشديد المراقبة على الصحافة، لم يأت صدفة، وانما مبني على اتهامها بالتحيز.

كما ان هنالك لغة عنصرية اتبعتها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة. مثل «عندنا قيادة وعندهم وجهاء. نحن رجال اعمال وهم تجار. افرادنا مستوطنون وهم قرويون. هم محرضون اما نحن فنحارب دفاعا عن الحرية». واكبر دليل على تبرير الاحتلال والتوسع الاسرائيلي، هو وصف هذه العمليات وكأنها عمليات وقائية تأتي دفاعا عن النفس.. فالجيش الاسرائيلي وصفته الصحافة الفلسطينية بجيش الاحتلال ولكن اسمه في الصحافة العبرية هو «جيش الدفاع»، وشتان ما بينهما.

كما ان الغاء اسماء عربية وتبديلها بأسماء عبرية، جاء برأيي بهدف الغاء شرعية التفكير انه في اطار تسوية سلمية قد تكون هناك ضرورة للتنازل عن السيطرة عليها او حتى عن اقسام منها. ولهذا فعندما قررت حكومة اسرائيل «التنازل» عن اراض - علما بأن ذلك ليس تنازلا وانما اعادة اراض محتلة الى اصحابها - الغى المتطرفون شرعية هذا القرار، واتهموا رابين بالخيانة، ومن ثم قام احدهم (المشبوه يغآل عمير) بقتله في هذا المناخ.

«الاتحاد» تلتقي، لوي ڤيانيه، امين عام اتحاد النقابات الفرنسية، لمناسبة مرور قرن على تأسيس الاتحاد

[illegible] في الاوضاع تستدعي متغيرات في اساليب النضال

حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي مقابلة مع امين عام اتحاد النقابات في فرنسا (السي. جي. تي) ، لوي ڤيانيه، حول المتغيرات في الاوضاع النقابية والعمالية في فرنسا، وذلك بمناسبة مرور قرن على تأسيس اتحاد «السي. جي .تي»، وبمناسبة انعقاد المؤتمر الـ ٤٥ للاتحاد.

س: قيادة «السي. جي تي» ترى ان المسؤولية اليوم لاتحاد النقابات العمالية هامة جدا، ولا تختلف عن المسؤولية، التي واجهها الاتحاد عند تأسيسه قبل مئة عام، كيف تفسر ذلك؟

لوي ڤيانيه: المتغيرات تتم في كل يوم، وهي متغيرات لا سابق لها، ففي الوقت الذي تنامى فيه الانتاج القومي في فرنسا، بشكل بارز، نجد ان هناك امكانيات لتزويد الحاجات الاساسية للانسان بشكل وافر، الا انه ورغم هذا النمو، البطالة في ارتفاع مستمر، وتشمل اليوم ١٢٪ من القوى العاملة في فرنسا، وتتزايد ايضا ظاهرة عدم التثبيت في العمل، والفصل من العمل اصبح من الظواهر اليومية. ولهذا فعلى اتحاد النقابات المهنية (السي. جي. تي) العمل كل ما يستطيع من اجل تغيير هذا التوجه السلبي، مع الاخذ بعين الاعتبار جميع التجارب الفاشلة في هذا المجال، والتي حدثت خلال هذا القرن، مثل التجربة السوفييتية والتجارب المختلفة للاشتراكية الدمقراطية.

الرأسمالية تقوم بتوسيع تأثيرها، لكنها تواجه، ايضا، التناقضات في داخلها، وتقوم بوضع الصعوبات امام الاكثرية في شروط الحياة، بشكل يشبه ما حدث قبل مئة عام. والسؤال المطروح، اليوم، هو ماهية التغيير الاجتماعي ومشاركة جمهور العاملين في عملية التغيير هذه.

س: ما هي الشروط الضرورية لتنفيذ هذا الهدف؟

لوي ڤيانيه: علينا، اولا، التخلص من التخلف الذي تراكم لدينا. فالاساس، الذي اقيمت عليه النقابات المهنية الفرنسية، عانى جدا من التطورات التي حدثت بعد الانقلاب الصناعي - العلمي، وكنقابات عمالية تأخرنا في اعداد الظروف لاستيعاب مستخدمي القطاعات والمهن التي تطورت في هذه المجالات. خاصة المهنيين والهندسيين والتقنيين.

لقد اقام العمال وقياداتهم، ومن بين صفوفهم، النقابات وعلينا تكريس جهود كبيرة اضافية، من اجل استيعاب الحقيقة بأن «السي. جي. تي»، يجب ان تكون نقابة مهنية لجميع الاجيرين، مع كل ما يترتب عن ذلك من معان.

نحن نشهد في الفترة الاخيرة ظاهرة تضعضع الاتفاقيات بخصوص تثبيت العاملين في اماكن عملهم، وارتفاع نسبة البطالة بشكل مستمر، وهذه المتغيرات، تغيّر بشكل جذري الشروط السائدة في نطاق اماكن العمل، كل ذلك يؤدي الى ازدياد مستمر في عدد العاملين الذين يجدون انفسهم خارج حلبة النشاط النقابي المهني التقليدي. يعاني هؤلاء العاملون، خاصة الشبان من بينهم، من وضع غير ثابت باتجاهين، الاول عدم رؤية التنظيمات النقابية المهنية كمدافعة عنهم، مع ان مثل هذا الاتجاه كان يجب ان يكون رد الفعل التلقائي العفوي لدى العاملين. اما الاتجاه الثاني، فهو استنفاد غير محدود لجهود النقابات المهنية بأعدادها للتوجه اليهم. واذا لم نأخذ هذه الظروف والمستجدات بالحسبان، فستجد النقابات العمالية نفسها على هامش الاحداث، لانها لا تستجيب بطروحاتها لرغبات وطموحات قسم كبير وهام من العاملين.

س: شارك ممثلو «السي. جي. تي» في جميع جلسات المباحثات حول «الطاولة المستديرة» التي جرت ما بين النقابات العمالية من جهة والمجلس القومي للمشغلين الفرنسيين من جهة اخرى، هل كان القرار «بالتعاون» المشترك من جانبكم؟

لوي ڤيانيه: لم يحدث ابدا ان قمنا برفض اقتراح للمشاركة في هذه اللقاءات، التي تم خلالها البحث في مصالح الاجيرين، ففي كل مرة اعتقدنا انه بالامكان التقدم بالاتجاه الصحيح، حضرنا المفاوضات، وبالنسبة لسياسة ارباب العمل والحكومة والتي يجري تنفيذها فعليا، نحن نعتقد بأنها غير صحية، ارباب العمل والحكومة يريدون تفسير اللقاءات بأنها موافقة من جانبنا - اي من جانب النقابات - على سياستهم، من اجل استغلال ذلك واخضاعه لتحقيق اهدافهم المعادية للمصلحة الاجتماعية لجمهور العاملين، هذه السياسة لارباب العمل والحكومة تقوم بالضغط على النقابات المهنية العمالية وعلى شبكة العلاقات الاجتماعية، كل ذلك في ظل انعدام التجنيد الكافي للعاملين، لمواجهة مثل هذه السياسة.

موافقة قيادة النقابات العمالية الاخرى (C.F.DT, FO) تضعف السياسة المتفق عليها بين التنظيمات المهنية العمالية، وتعيق عملية الحصول على تنازلات كبيرة اكثر من اصحاب العمل في قضايا التشغيل الكامل وتخفيض ساعات العمل والدفاع عن الحقوق الاجتماعية للعاملين. هذه القضايا تقف اليوم في طليعة الكفاحات الحالية، ومن اجل الحصول على نتائج افضل لمصلحة العاملين. فمن الضروري جدا، القيام بتحويل هذه المفاوضات الجارية «حول الطاولة المستديرة» الى قضية العاملين انفسهم. ومن اجل تحقيق هذا الهدف، فالمطلوب منا بذل جهود كبيرة للحصول على المعلومات، والقيام بدراسات وابحاث لتطوير نظريات دمقراطية. اذ منذ اكثر من سنة تلقى مبادراتنا الخاصة تجاوبا واسعا جدا في معظم النضالات العمالية المحلية، وتشارك فيها جميع التنظيمات النقابية المحلية.

س: تعاني فرنسا، منذ سنوات طويلة، من الانقسام في التنظيمات النقابية العمالية. هل تتوقع ان يجري تغيير في هذا الوضع؟

لوي ڤيانيه: هذا التغيير، يعتبر ضرورة، ومطلبا لجميع العاملين. التعاون المتطور تباعا اظهر بأن التنظيمات النقابية العمالية بامكانها العمل معا، لكن هذا الامر ليس كافيا، واذا واصلنا الانتظار حتى تحين الظروف، من اجل ان نتباحث في تجسيد تنظيم نقابي موحد فاننا بذلك نقوم بتعريض النقابات للخطر، لذا علينا الخطو الى الامام في البحث عن اقتراحات ومبادلات مشتركة، ومن المطلوب اجراء ابحاث منهجية بشكل مكثف، من اجل الوصول الى برامج متطورة لمواجهة ارباب العمل والحكومة وللتفاوض مع العاملين. وبرأيي فان السنوات القادمة القريبة ستكون حاسمة في الامر. الوضع الاجتماعي المتدهور يلزمنا بالتركيز اكثر على حل المشاكل، ولن يستمر صبر العاملين وتحملهم للوضع القائم، اذ انخفض عدد الاعضاء في النقابات المهنية، وبالمقابل ارتفع عدد النقابات!! لهذا هناك ضرورة ماسة لاقامة اتحاد نقابي مهني، بامكانه القاء كامل ثقله لاتخاذ القرارات الحاسمة والخطوات الفورية داخل اماكن العمل والتجمعات العمالية الكبيرة والشركات، على النطاق القطري في فرنسا. هذا ملخص دعوتنا الداعية الى اقامة اتحاد او تجمع نقابي عمالي موحد في فرنسا.

س: في بداية الاسبوع القادم ومن ٣ - ٩٥/١٢/٨ يعقد اتحاد «السي.جي.تي»، مؤتمره الـ - ٤٥، وقبل أشهر صرحت بقولك: «يوجد لدينا حتى الان الكثير من الغبار الذي يجب ازالته» ما الذي قصدت الاشارة اليه؟

لوي ڤيانيه: علينا تطوير اساليب عمل تؤدي الى التعبير عن الامور بشكل واضح وصريح، حتى عندما تكون مؤلمة، هذا ما قصدته من القول، علينا نفض الغبار، نحن نواجه المشكلة الاساسية والكبرى، وهي قلة عدد العاملين الذين ينضمون للتنظيم النقابي في فرنسا، والمشكلة الاخرى تتعلق بالسؤال في اي امور تتجسد مشاركة اولئك العاملين الذين اتخذوا القرار وانضموا للتنظيم المهني؟! ونحن بتصرفاتنا وبطريقة عملنا القائمة اليوم، لا نعمل دائما ما هو مطلوب عمله، في مباحثاتنا ومناقشاتنا وقراراتنا، لكي تكون لدى العاملين الرغبة بالانضمام الى صفوفنا.

س: ضمن التحضيرات لمؤتمركم، طرحتم عدة افكار مثل الاقتراح، «المواطنة الكاملة»، والذي يعني تدخل التنظيم النقابي في كامل قضايا الحياة الاجتماعية. الا ترى في هذا الاقتراح خروجا عن نطاق مهام التنظيم النقابي؟

لوي ڤيانيه: واجبنا هو الدفاع بشكل ناجع عن مصالح العاملين، لهذا علينا مواجهة المشاكل في اطار قضايا التشغيل، والتدخل لدى ادارات المصانع ولدى الذين يخططون ويضعون البرامج - الاقتصادية - ومناقشة ارباب العمل والحكومة حول قضية حجم الاجور، وتحسين شروط عمل العاملين.

ومنذ تشرين الثاني العام ١٩٩٤، تدور في اوساط النقابات المنضوية داخل اتحادنا «السي.جي.تي»، مناقشات جماعية تهدف الى وضع صيغة لـ «وثيقة النوايا» والتي ستطرح للمناقشة في المؤتمر رغم الصعوبات الموضوعية، ورغم العقبات التي يضعها ارباب العمل امامنا، اذ شارك في مناقشة هذه الوثيقة اكثر من (٣٥) الف عامل من اعضاء «السي.جي.تي»، وقدموا رأيهم فيها باطار (٢٥٠٠) اجتماع، عقدت لهذا الهدف. المشاركة الواسعة في هذه المناقشات تدفعنا لوضع تقدير للقيمة الحقيقية لهذه «الوثيقة» الهامة.

ثم قمنا في المرحلة الثانية وبعد نشر مسودة الوثائق التي طرحت للمناقشة استعدادا للمؤتمر، باتخاذ الخطوات الكفيلة بوصول هذه الوثائق لكل عضو في التنظيم النقابي، وقمنا بفتح زاوية للنقاش من على صفحات صحفنا الصادرة عن «الاتحاد النقابي»، ونحن نرى بأن هذه المناقشات الهامة سوف تغني مؤتمرنا الـ ٤٥ والعمل النقابي في فرنسا.



● مظاهرة عمالية في فرنسا ●

حالات «الاغلاق» السابقة للحكومة الامريكية

* سيكون «اغلاق» الحكومة الفدرالية الامريكية، خامس اغلاق منذ عام ١٩٨١. فقد سبقته اربع حالات من هذا النوع جرى خلالها تسريح الاف الموظفين وكلفت دافعي الضرائب مئات ملايين الدولارات.

وقد استمرت اطول حالات «الاغلاق» هذه ثلاثة ايام شاملة عطلة نهاية الاسبوع.

* الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨١: الرئيس رونالد ريغن يستخدم حق «الفيتو» على مشروع قانون مالية مؤقت للكونغرس. وفي منتصف النهار يطلب من حوالي ٣٠٠ الف موظف فدرالي العودة الى منازلهم. وهي المرة الاولى التي يأمر فيها رئيس امريكي بمثل هذا الاغلاق الواسع النطاق للحكومة. لكن صراع القوى هذا لم يدم سوى نصف نهار وعشر ساعات. بعد «الفيتو» الرئاسي اقر مشروع قانون جديد من قبل الكونغرس.

وقد استأنف الموظفون العمل في اليوم التالي لكن هذا التوقف عن العمل لمدة نصف يوم كلف دافعي الضرائب ما بين ٨٠ و ٩٠ مليون دولار.

* الخميس ٤ تشرين الاول ١٩٨٤: في عهد الرئيس ريغن، ايضا، يطلب مجددا من حوالي ٥٠٠ الف موظف فدرالي العودة الى منازلهم لان الكونغرس لم يعتمد في حينه مشروع قانون الميزانية. ومجلس الشيوخ يصوت على اجراء طارئ في اليوم نفسه مما اتاح استئناف العمل صباح الجمعة.

وقد تكلف هذا التوقف الفني نحو ٦٥ مليون دولار.

* ١٧ تشرين الاول ١٩٨٦: طالت كثيرا المفاوضات الخاصة بالميزانية حول بعض المسائل البسيطة مما ادى الى «توقف الحكومة عن العمل» من جديد وتسريح نحو ٥٠٠ الف موظف في منتصف النهار. وهنا ايضا يتم اعتماد اجراء طارئ يسمح باستئناف العمل في اليوم التالي.

* السبت ٦ تشرين الاول ١٩٩٠: الرئيس جورج بوش، الذي تلقى ضربة موجعة مع فشل خطته لخفض العجز يرفض توقيع مشروع قانون ميزانية مؤقت اقره الكونغرس و «يغلق» الحكومة في بداية عطلة نهاية اسبوع طويلة بمناسبة ذكرى كريستوفر كولومبوس مكتشف قارة امريكا. موقع تمثال الحرية والحدائق العامة والمتاحف تغلق ابوابها لمدة ثلاثة ايام. الكونغرس والرئيس يتوصلان الى اتفاق يتيح عودة جميع الموظفين الى مكاتبهم صباح الثلاثاء.

اخطر ازمة مالية تشهدها الولايات المتحدة منذ بداية التعايش بين كلينتون والكونغرس

● رأى البيت الابيض ان توقف مكاتب حكومية عن العمل اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي يبدو امرا لا مفر منه في الولايات المتحدة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتبر ان ازمة من هذا النوع اصبحت حتمية قال المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماك كاري «نعم».

ويذكر ان قسما من المكاتب الحكومية الامريكية سيضطر الى اغلاق ابوابه مع انتهاء مدة قانون المالية الحالي المؤقت.

ولتبرير تشاؤمه ذكّر ماك كاري بأن الجمهوريين لم يعبروا عن نيتهم القبول بالشرط الذي وضعه الرئيس، بيل كلينتون، عند بدء المفاوضات.

وكان الرئيس الامريكي طلب الغاء اجراء يتعلق بتخفيف المساعدة لبرامج اجتماعية مثل التأمين الصحي للمسنين ويثير جدلا كبيرا من قانون المالية المؤقت الذي يناقشه حاليا مجلس الشيوخ.

واكد البيت الابيض ان هذا الاجراء سيؤدي الى رفع قيمة المساهمات في هذه البرامج بينما يعتبر الجمهوريون انه مجرد اجراء يقضي بالغاء خفض كان مقررا.

وكان الرئيس كلينتون اكد في وقت سابق تمسكه بموقفه حتى يتم «تبني موازنة عادلة لكل الامريكيين».

وتعتبر هذه الازمة اخطر ازمة تشهدها الولايات المتحدة منذ بداية التعايش بين كلينتون الدمقراطي، الذي يتولى الرئاسة منذ كانون الثاني ١٩٩٣ والجمهوريين الذين اصبحوا يشكلون غالبية في الكونغرس الامريكي منذ كانون الثاني الماضي.

وكان الرئيس كلينتون رفض مشروع القانون حول رفع سقف الديون مؤقتا الذي وافق عليه الكونغرس بمجلسيه الاسبوع الماضي وقال ان هذا المشروع كان من شأنه ان يسمح للولايات المتحدة بتسديد ديونها حتى ١٢ كانون الاول المقبل لكن «الثمن الذي سيدفعه الشعب الامريكي باهظ جدا».

ويريد الجمهوريون تخفيض العجز في الموازنة خلال فترة سبع سنوات وذلك بخفض الضرائب ٢٤٥ مليار دولار على ان تجري حسومات في البرامج الاجتماعية.

وبعيد اعلان الرئيس الامريكي رفضه لمشروع القانون اعلن وزير الخزانة الامريكي، روبرت روبين، لسلسلة اجراءات عاجلة تهدف الى تجنب اي تقصير في عمليات الدفع التي تقوم بها الحكومة الفدرالية وخاصة فيما يتعلق بصناديق تقاعد الموظفين.

وقال بيان لوزارة الخزانة ان هذه الاجراءات تسمح برفع مؤقت لحدود الاقتراض ومواجهة دفع ١٠٢ مليار دولار متوجبة كأصول وفوائد.

من جهة ثانية، اعلن البيت الابيض ان الزيارة التي كان المفترض ان يقوم بها الرئيس الامريكي لليابان من ١٧ وحتى ٢١ تشرين الثاني لن تستغرق اكثر من ثلاثة ايام.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٢٢/١١/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة – يهود افريقيا الشمالية في عهد الاستعمار.
٠٨,٣٠ – حساب – الاعداد.
٠٨,٥٠ – تاريخ الاستيطان.
٠٩,٠٥ – لغة انجليزية – The circus
٠٩,٢٥ – للصغار – غصن الزيتون – التعاون.
٠٩,٤٥ – للصغار – كان يا ما كان.
١٠,٠٠ – حديث الصباح: الاصرار.
١٠,٣٠ – جديد في النظر. (اعادة).
١١,٠٠ – موسيقى.
١١,٣٥ – جغرافيا – سطح الارض – السهل الساحلي.
١١,٥٥ – اليهودية.
١٢,٢٠ – علوم الحياة – طبيعة وعلم – حل مشاكل الطاقة.
١٢,٤٠ – لغة فرنسية.
١٢,٥٠ – علم وتكنولوجيا – الكهرباء المنزلية.
١٣,١٠ – قصص من الحياة – يوم في حياة بوني كونسولو.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ – الملوفيون والغرافيون. الحلقة (١٢).
١٦,٢٠ – «جنجي». الحلقة الثانية.
١٦,٥٠ – لعبة المشاهدين.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – شؤون الساعة – بث مباشر.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – بالصحة والسلامة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – «موكيد» – مع ايهود يعري.
٢١,١٥ – «البيتلز» – برنامج خاص في ستة اجزاء. الحلقة الاولى.
٢٢,١٥ – عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.



●عمانوئيل سنير في «قمر مر» (١٩٩٢) – القناة الثانية – ٢٢,٣٧ ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – بليك بلاك. (اعادة).
١٤,٠٠ – «رحلة بين النجوم – فضاء عميق ٩».
١٥,٠٠ – باور رانجرز.
١٥,٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – سنيورا.
١٩,٠٠ – دانيال ستيل – «قوة الحب». الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – بات يام – نيويورك. مسلسل محلي.
٢١,٣٦ – شيكاغو هوب.
٢٢,٣٧ – «قمر مر» (١٩٩٢، فرنسا، بريطانيا).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – «قمر مر» – تتمة.
٠١,٠٧ – «فيلم ووجبة فطور» (١٩٧٧ اسرائيل).
٠٢,٥٠ – اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٢/١١، غائما ويتواصل هطول الامطار، الذي يمتد الى المناطق الوسطى من البلاد، ويكون مصحوبا برياح نشطة السرعة ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٤°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٠°
● حيفا وضواحيها – ٢٠° ● ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١٣° ● الاغوار الشمالية – ٢٠° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب الشمالي – ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية بين نشطة ونشطة جدا ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/١١/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٧٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٨٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٨٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٩٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٣٧٢ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,٢٤٨٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٨ – ٣,٠٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
مال كثير في طريقه اليك. رحلة عائلية تعيد لك حيويتك ونشاطك.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
الاهتمام بالزواج والشراكة والمصداقية.

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
عقبات تزول من طريقك بما في ذلك المسافة واللغة.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
اهتمام باساليب الحياة المتغيرة.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
ابحث عن مصدر اضافي للدخل.

**** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):**
صدفة سارة تبعث فيك مشاعر دافئة.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
رسالة تبشر بالخير تصلك خلال اسبوع، مال في طريقه اليك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
رغبة في التملك لا تجدي في امور الشراكة.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
اثارة البهجة في نفوس افراد العائلة ضمن اولوياتك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
قدرتك على التعلم مثيرة للعجب.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
اليوم مناسب للاسترخاء او اقامة الحفلات.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
هذا العام يبدأ انتاجك الحقيقي بالظهور.

الفروق السبعة

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٦٠)

ا	ا	ر	ض	ق	ا	ح	ل	ة	ا	ل	ا
ا	ث	ة	ش	ة	ي	ن	ا	س	ن	ا	ك
ر	س	ا	ي	ه	ا	ع	ص	ا	ب	ا	ا
ت	ي	ل	ر	ل	ا	ا	و	ا	ن	ت	ب
ا	ا	م	و	ت	ح	م	م	ي	ف	ع	و
ر	ي	ه	ل	ب	ا	م	ق	ا	ا	ا	ل
ا	د	ا	ا	ا	و	ر	ق	ي	هـ	ب	ك
م	ا	ا	و	ق	ع	ا	ي	ا	ر	ب	و
ث	هـ	ل	ز	س	ت	ب	ض	خ	و	ب	ا
ت	و	ر	ق	ل	ل	ن	د	ح	ي	س	ا
س	ا	غ	ن	ي	ة	و	ا	ا	ي	ة	ا
ا	ة	ي	ل	ا	ي	خ	ر	ا	ع	س	ا

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١١) حرفا، تشكل معا اسما لشاعر عباسي:
ادب عالمي – اسلوب واضح – ارض قاحلة – اسعار خيالية – استثمارات – انتقاء – اوان – اغنية – اعصاب – انسانية – ابريق ماء – اوسلو – ازل – اكابولكو – اتعاب – اثار تاريخية – اسواق محلية – ابهام – ايداهو.

حل لغز (١٥٩)

اسم المطربة كان:

«اصالة نصري»

نتائج اللوطو

١٣، ٢٠، ٢٧، ٢٨، ٣٨، ٣٩

والرقم الاضافي ٤٤

تنويه

* سقط سهوا في التقرير عن «زيارة وفد الجبهة الى الاردن»، الذي نشر في عدد «الاتحاد»، امس الاثنين، اسم السيد جمال طربيه عضو الوفد. فمنه ومن القراء الاعتذار.



الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الوفود الجماهيرية تستمر في تضامنها مع مهجري اقرث

❐ وفد واسع من جبهة عرابة الدمقراطية يعلن تأييده المطلق لنضال اهالي اقرث العادل ❐

● عكا - لمراسل خاص - يقوم افراد الشرطة الموجودون على مداخل قرية اقرث بتسجيل ارقام هويات اعضاء الوفود الجماهيرية، الذين يتوجهون للاعراب عن تضامنهم مع معتقلي اقرث في باحة الكنيسة.. وذلك، كما افاد الاهالي، لمراسلنا، في اعقاب اعتداء سكان مستوطنة «شوميرا» على المعتصمين واهاليهم يوم السبت الماضي.

الا ان هذا التصرف لم يمنع الوفود من الاستمرار في اعلان تضامنهم مع معتصمي اقرث، حيث توجه العديد من المواطنين العاديين يوم امس، الثلاثاء، الى اقرث.

وكان وفد واسع من جبهة عرابة الدمقراطية، ضم العشرات من النساء والرجال، قد اعلن امس الاول، الاثنين، تضامنه مع اهالي اقرث. وضم الوفد رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، والقائم باعماله، ياسين ياسين، وعضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، توفيق كناعنة، ورئيس لجنة المراقبة في الجبهة الدمقراطية القطرية، محمد عبري نصار، وسكرتير منطقة البطوف للحزب، عمر سعدي والمربي عز الدين سعدي، والعديد من ممثلي الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح واف عن الاعتداء الآثم وعن قضية تهجير اهالي اقرث. واعرب الوفد عن تضامنه المطلق مع اهالي اقرث في نضالهم العادل من اجل قضيتهم العادلة.

حصاد العنف ضد النساء

(٤٧) امرأة قتلن في عام (١٩٩٥)

* الغالبية الساحقة على خلفية ما يسمى «بشرف العائلة» *

❐ القاضي شمغار: «لا قيمة لاي وعظ ضد العنف بدون احكام رادعة على العنيفين» ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيمت، امس الثلاثاء، عدة نشاطات بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، الذي يصادف يوم السبت القادم.

وعقدت لجنة رفع مكانة المرأة البرلمانية، اجتماعا موسعا، طرحت فيه سبل واساليب مكافحة العنف في العائلة خاصة ضد النساء، اشير فيه الى ان (٤٧) امرأة قتلن في اسرائيل خلال العام الجاري، على خلفيات مختلفة، البارز فيها قضية ما يسمى بشرف العائلة.

وشجب النائب الجبهوي هاشم محاميد، في كلمته ظاهرة العنف ضد النساء المخجلة والمخزية، خاصة رفض شخصيات دينية واجتماعية وسياسية، شجب قتل النساء بشكل علني ووضوح، بادعاء ان السبب الحفاظ على «شرف العائلة».

وقال محاميد ان القتل هو جريمة لا غفران لها. ودعا قادة الجمهور خاصة العرب، الى عدم التأتأة امام مظاهر العنف والقتل ضد النساء.



● مظاهرة احتجاجية ضد قتل النساء (تصوير: اسامة مصري) ●

وفي محاضرة امام المئات من النساء في نادي «ڤيتسو» في تل ابيب، قال القاضيّ مئير شمغار، انه حيث ينعدم الردع تتفشى الاعمال العدائية ضد النساء. وحيث ينعدم الردع ووسائله بتاتا، ينتشر العنف بمأساوية وترتكب الجرائم.

وأكد شمغار ردا على سؤال، انه لا يوجد اي فرق تقريبا بين العنف السياسي والعنف في العائلة، ويجب مواءمة وسائل الردع لظروف كل بيئة ونوع الجريمة.

وقال شمغار، لا توجد اي قيمة للوعظ والارشاد ضد العنف، ما لم تطبق وسائل الردع وتفرض الاحكام المناسبة في المحاكم وعدم التساهل ازاء مظاهر العنف.

في رد على استجواب للنائبة غوجانسكي

اقامة لجنة في الجيش للتحقيق في اطلاق الرصاص في منطقة مأهولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة ووزير «الامن» بالوكالة، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، ان اوامر الجيش بعدم اطلاق الرصاص في منطقة مأهولة خرقت كما يبدو، ولذلك اقيمت لجنة للتحقيق في الموضوع.

جاء ذلك في رد على رسالة للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، كانت ارسلتها بتاريخ (٢٤/٧/ ٩٥) الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» الراحل يتسحاق رابين، طالبة فيها الغاء المناورات العسكرية في منطقة بروحام، حيث يسكن البدو، مشيرة الى خطورة الامر وسقوط ذخيرة قرب البيوت دون ان تنفجر، وشكلت خطرا على المواطنين من عرب العزازمة. وأشارت، ايضا، الى ان المنطقة اعلنت بموجب قرار صادر عن المحكمة منطقة سكنية.

وجاء في رد بيرس، ان جزءا من ارض عرب العزازمة، في منطقة اعلنت منطقة عسكرية مغلقة، بموجب قوانين الطوارئ الانتدابية ومعنى ذلك، انه لا يحق لصاحب الارض الدخول اليها الا بأمر من الجيش.

وأشار الرد الى ان عرب الكلاب من عشيرة العزازمة، الذين يسكنون في المنطقة، دخلوا اليها بدون تصريح، ورغم وجود تصاريح تسمح لهم بالاقامة في المكان، الا ان ذلك لا يعفيهم من الحصول على تصاريح من الجيش.

براك يمنح المواطنة الاسرائيلية للجاسوس بولارد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية، ايهود براك، امس الثلاثاء، منح الجاسوس الاسرائيلي في الولايات المتحدة جونثان بولارد، الجنسية الاسرائيلية، وذلك على الرغم من رفضه لطلب بولارد ذلك قبل اربعة اسابيع.

وقالت الانباء ان براك اجرى مشاورات قضائية مع العديد من الاوساط المعنية في الحكومة، بما فيها مشاورات مع يوئيل زينغر، مستشار وزارة الخارجية القضائي.

وأعلن براك، في رسالة وجهها لمحامي جونثان بولارد: «ان الحكومة الاسرائيلية ستستمر في مواصلة نهجها المعروف في مثل هذه القضايا».

ما تجدر الاشارة اليه هو ان قرار براك جاء بعد ان توجه بولارد، الذي يقضي منذ عشر سنوات محكوميته في السجون الامريكية، الى المحكمة العليا الاسرائيلية.

بسبب الامطار

اكثر من ٣٠ حادث طرق في مختلف انحاء البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد امس الثلاثاء، اكثر من (٣٠) حادث طرق، غالبيتها الساحقة بسبب انزلاق السيارات من جراء الاحوال الجوية الماطرة، وعدم انتباه السائقين، وكانت حصيلتها (٢٠) جريحا. وتراوحت الاصابات بين خفيفة ومتوسطة.

وتسببت عدة حوادث في اغلاق الشوارع وعرقلة حركة السير، واختناقات مرورية، لعدة ساعات.

المالية تخصص ٥٠ مليون شيكل ميزانية اضافية للسلطات المحلية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الثلاثاء، تحويل مبلغ ٥٠ مليون شيكل للسلطات المحلية ميزانية اضافية لهذا العام.

وجاء هذا القرار بناء على طلب وزير الداخلية ايهود براك تخصيص ميزانية (٦٠) مليون شيكل لحل مشاكل ملحة في بعض السلطات المحلية.

وعلم انه سيتم تحويل ٢٠ مليون شيكل من هذا المبلغ الى اللجنة المعينة في بلدية بني براك التي تعاني ازمة مالية خطيرة.

كذلك سيتم تحويل مبلغ (٢٥) مليون شيكل لعدد من بلدات التطوير والمستوطنات في الضفة الغربية وغيرها!